



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2914

التاريخ: الاثنين 2013/7/8

## الفبر الرئيسي



"منظمة التحرير": القيادة  
الفلسطينية لم تتسلم خطة سياسية  
أمريكية لاستئناف المفاوضات

... ص 4

## أبرز العناوين



"مجموعة العمل": ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين في سورية إلى 1389  
الرشق: المقاومة سر قوة حماس والشعوب الحرة عمقها الاستراتيجي  
يدلين: المخابرات الإسرائيلية نجحت في تصعيد التوترات الطائفية والمذهبية في مصر  
"معاريف": أجهزة المخابرات تنظر للسياسي كعبقري وبطل شجاع ورجل وطني  
الحكومة تصادق على الخدمة العسكرية لـ"الحرديم" .. وبتنياهو يؤكد عزمه دمج العرب في القانون

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. الدويك: كل الاحتمالات قائمة بما فيها إغلاق مكتب حماس في القاهرة ومغادرة قيادتها
3. الحكومة في غزة تدعو مصر إلى إخراج معبر رفح عن "التجاذبات السياسية"
4. وزارة الأوقاف في غزة تعلن وقف منح التأشيرات لمعتري غزة نظراً لاستمرار إغلاق معبر رفح
5. الغصين ينفي وجود أي حسابات لهنية على مواقع التواصل الاجتماعي

### المقاومة:

6. الرشق: المقاومة سرّ قوة حماس والشعوب الحرة عمقها الاستراتيجي
7. فتح: حماس تتحمل مسؤولية إغلاق معبر رفح البري لتدخلها في شؤون مصر
8. حماس: اتهامات فتح لنا بالتدخل في شؤون مصر "غير وطنية"
9. القدس العربي: مصر غيرت مدير مخابراتها فأجلت المصالحة الفلسطينية إلى أجل غير مسمى

### الكيان الإسرائيلي:

10. الحكومة تصادق على الخدمة العسكرية لـ"الحرديم" .. ومنتيا هو يؤكد عزمه دمج العرب في القانون
11. ليبرمان: الإخوان المسلمون ليسوا الأشخاص الذين سيقبلون بهدوء عزل مرسي
12. اسحق اهرنوفتش: مصير مرسي يشكل ضربة قوية لحماس
13. يدلين: المخابرات الإسرائيلية نجحت في تصعيد التوترات الطائفية والمذهبية في مصر
14. بركة معقباً على تصريحات لنتنياهو: تقاسم العبء يعني إعادة كل ما سُلِب منا من أرض وحقوق
15. مسؤول أمني إسرائيلي: الجيش والأجهزة الأمنية في تل أبيب يتابعون عن كثب الأحداث الجارية في مصر
16. أدري: إجراءات خاصة بشهر رمضان.. وقيادة الجيش قدمت معلومات للجنود حول أهمية رمضان
17. وزراء إسرائيليون يسخرون من جهود كيري عشية عودته إلى المنطقة
18. "إسرائيل": هناك مخطط لعمليات إرهابية في سيناء
19. زعيم المستوطنين بالجولان: تدهور الوضع بسورية يسقط مطلب الانسحاب لسنتين طويلة بدعوى السلام
20. "يديعوت": تحطم طائرة حربية إسرائيلية من طراز "اف 16" قرب شواطئ غزة
21. تقرير: لماذا تحفر قوات الاحتلال الخنادق حول قطاع غزة ؟
22. "معاريف": أجهزة المخابرات تنظر للسياسي كعبقري وبطل شجاع ورجل وطني
23. "هآرتس": تحويل الفرقة 36 من الجيش الإسرائيلي في الجولان إلى "فرقة إقليمية"

### الأرض، الشعب:

24. مفتي القدس يحذّر من الدعوات اليهودية لبناء "الهيكل"
25. "مجموعة العمل": ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين في سورية إلى 1389
26. "مجموعة العمل": قلق على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية لمصر
27. مؤسسة "التضامن": شهيدان وأكثر من 230 أسيراً خلال حزيران / يونيو
28. محللون سياسيون: زج الفلسطينيين بأحداث مصر استمرار لمسلسل الكذب والتشويه
29. "مؤسسة الأقصى": جماعات يهودية تنظّم فعاليات في القدس للدعوة لبناء "الهيكل"

- 20 30. ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى 23 أسيراً
- 20 31. أسير محرر يهدد بالإضراب عن الطعام بعد تفصير السلطة في تقديم العلاج له
- 21 32. الاحتلال يحتجز أسير داخل زنزانة في ظروف صحية سيئة
- 21 33. الاحتلال يعتقل 31 فلسطينياً من الضفة الغربية
- 21 34. إدخال 320 شاحنة بضائع ومساعدات لقطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم
- 21 35. مستوطن يدهس طفلاً فلسطينياً بالخليل ويصيبه بجراح خطيرة
- 22 36. حملة شبابية لمكافحة المواقع الإباحية في فلسطين
- 22 37. حركة "تمرد" تصل فلسطين وتنادي بكسر حاجز الخوف والخروج ضد الانقسام
- 22 38. غزة: مظاهرة أمام "الشؤون المدنية" ومعبر "إيرز" للمطالبة في الصلاة بالمسجد الأقصى
- 23 39. وجهاء الخليل يمنعون إحياء حفلة لـ محمد عساف بمدينةنتهم منعا للزيلة والهبوط الأخلاقي

#### ثقافة:

- 23 40. "من حدودة ستي" ... معرض في خانيونس يجسد التراث الفلسطيني

#### الأردن:

- 24 41. بني أرسيد: الانقلاب في مصر مدعوم من الولايات المتحدة و"إسرائيل" وبعض الأنظمة الخليجية

#### عربي، إسلامي:

- 24 42. قوات الأمن المصرية تواصل عملية هدم الأنفاق في مدينة رفح
- 24 43. القدس العربي: الداخلية المصرية تدعو الفلسطينيين والسوريين والعراقيين للابتعاد عن المظاهرات
- 24 44. حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني تدرج مشروع "السلال الغذائية الرمضانية"

#### دولي:

- 25 45. كيري يعود إلى المنطقة لاستئناف مفاوضات السلام... ووزير ألماني يسبقه مؤزراً
- 26 46. كيري يدعو اليهود الأمريكيين لاستخدام قوتهم من أجل تحريك المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية
- 26 47. دول أوروبية تمتنع عن معالجة أسير فلسطيني محرر يتهده الموت
- 26 48. بلاتر يدرج عدة مشاريع رياضية في الضفة ويتعهد العمل على حلّ معاناة الرياضة الفلسطينية
- 27 49. بلير استعان بضابطة استخبارات إسرائيلية سابقة بالرغم من دوره كمبعوث للشرق الأوسط
- 27 50. المغني الفرنسي جوليان كلير يرفض مقاطعة "إسرائيل"

#### حوارات ومقالات:

- 27 51. مازق حماس بعد إطاحة مرسى... رأي القدس العربي
- 29 52. قلق إسرائيلي متواصل من عدم استقرار الأوضاع في مصر... حلمي موسى
- 30 53. قيادات الشبابك السابقة: المستقبل لا يبشر بخير... صالح النعامي
- 32 54. المخطط الوطني المكاني والاستيطان الفلسطيني... بكر ياسين اشتية

36

55. جيش الشعب المصري... عاموس هارثيل

38

56. ربما.. سامي عنان!... بوعز بسموت

40

كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. "منظمة التحرير": القيادة الفلسطينية لم تتسلم خطة سياسية أمريكية لاستئناف المفاوضات

عمان- نادية سعد الدين: أكدت منظمة التحرير الفلسطينية "عدم وجود خطة سياسية أمريكية لإحياء العملية السلمية"، موضحة بأن عودة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة خلال أيام لأجل "إجراء المزيد من اللقاءات مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

وقال عضو اللجنة التنفيذية واصل أبو يوسف إن "الوزير الأمريكي أعلن عند زيارته الأخيرة للأراضي المحتلة يوم الأحد الماضي بأنه سيعود للمنطقة مجدداً خلال عشرة أيام، أي خلال الأيام القليلة القادمة".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، بأن "كيري سيعود هذه المرة أيضاً إلى المنطقة بدون أن يحمل خطة سياسية محددة لإحياء العملية السلمية".

واعتبر بأن "لا جديد في جعبة كيري، باستثناء إجراء المزيد من اللقاءات مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

وأوضح بأن "الوزير الأمريكي لم يقدم إلى القيادة الفلسطينية، حتى اللحظة، أي خطة سياسية محددة ومتكاملة، وإنما تحدث عن إجراءات حزئية، مرفوضة فلسطينياً".

ولفت إلى "الحديث الأمريكي عن إمكانية تجميد إسرائيلي مؤقت للاستيطان خارج الكتل الاستيطانية الكبرى، وإطلاق سراح القدامى، ممن اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو (1993)، على خمسة دفعات".

إلا أن "هذه المقترحات لم يقدمها كيري في إطار عمل، كان قد التزم بطرحه أمام الجانب الفلسطيني، كما أنها لن تعيد الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات"، بحسب أبو يوسف.

وشدد على "الموقف الفلسطيني الثابت من ضرورة وقف الاستيطان والالتزام الإسرائيلي بمرجعية حدود 1967 وإطلاق سراح الأسرى في سجون الاحتلال، لاسيما المعتقلين منهم قبل أوسلو، وذلك من أجل استئناف المفاوضات".

من جانبه، نفى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبدربه "تسلم القيادة الفلسطينية لأي خطة أمريكية جديدة خاصة باستئناف المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي".

وشكك فيما تردد في بعض وسائل الإعلام عن خطة لكيري لاستئناف مفاوضات السلام، معتبراً أن "ما جرى تداوله مجرد أفكار إسرائيلية تتحدث عن تجميد جزئي للاستيطان".

وأوضح أن "الحديث عن التجميد بهذه الطريقة يعني عملياً تشريع الاستيطان على نطاق واسع في الضفة الغربية والقدس المحتلة"، مشدداً على أن "الكتل الاستيطانية الكبيرة كغيرها من المستوطنات غير شرعية".

وكانت صحيفتا "هآرتس" و"يسرائيل هيوم" أوردتا أمس، عبر موقعهما الإلكتروني، بعض معالم ما زعمته بخطة كيري التي يعترزم طرحها أمام الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خلال زيارته المرتقبة للمنطقة بعد أيام.

الغد، عمان، 2013/7/8

## 2. الدويك: كل الاحتمالات قائمة بما فيها إغلاق مكتب حماس في القاهرة ومغادرة قيادتها

عمان - نادية سعد الدين: قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك إن "كافة الاحتمالات قائمة" أمام إغلاق مكتب "حماس" في القاهرة ومغادرة قيادتها للأراضي المصرية، إلا أن ذلك مرهون بكيفية استقرار المشهد الداخلي المصري.

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "حماس" تتحسب "لكل الاحتمالات المفتوحة على مصراعها"، بما في ذلك مغادرة قيادتها للأراضي المصرية، على غرار ما حدث لها في دمشق، قبل عام تقريباً، بعدما التزمت جانب الشعب والمعارضة السورية ضدّ النظام.

وقال إن "المشهد الداخلي المصري يتجه إلى مزيد من الاحتقان والتوتر، ولن يصل إلى مرحلة الاستقرار في ظل استمرار حالة الانقلاب"، داعياً "للتريث والانتظار إلى حين انجلاء الأمور، وقد يحتاج ذلك إلى الوقت، إلا أن إرادة الشعوب الحرة هي المنتصرة في النهاية وسيرجع الحق إلى نصابه".

وأوضح بأنه "من المبكر الحديث عن مصالحة فلسطينية في ظل هذه الأيام"، مؤكداً موقف "حماس" الثابت من ضرورة "تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية بوصفها فريضة شرعية وواجباً وطنياً، غير أنه لا بد من التريث حتى تتجلي الأمور في مصر".

ورأى بأن "الديمقراطية قد نبحت بتدخل العسكر وإساءتهم البالغة لمصر، وباحتجاز أول رئيس مدني منتخب، وطعن كل أسس وقواعد الديمقراطية التي بدأت تنمو لكن العسكر لم يعطوها فرصتها الكافية". وانتقد "تصرف العلمانيين ومن دار في فلکهم، برفضهم الحوار الذي أسس له الدكتور محمد مرسي ودعا إليه دوماً، وزج قيادات العمل الإسلامي بالسجون واحتجاز آخرين منهم، بما يشكل اعتداء على إرادة الشعب المصري".

كما انتقد "تسرع الأنظمة في تأييد الانقلاب" الذي وقف العسكر على رأسه، مقدراً بأن "ما جرى انقلاباً، بكل مكوناته وعناصره، وذبحاً للديمقراطية في سبيل تحقيق الأطماع الشخصية".

ودعا إلى "الانتظار والتريث إلى حين إعادة الأمور إلى نصابها، بشأن أول رئيس مدني منتخب باختيار الشعب وحيال الحكومة التي اختارها الشعب".

وأوضح بأن "الفلسطينيين مع الإرادة الحرة بعيداً عن تدخل العسكر في الحياة السياسية"، مشدداً على أن "مصر تشكل العمق العربي الاستراتيجي لفلسطين، وما يربطنا بها أكبر من مزايده أحد عليه".

الغد، عمان، 2013/7/8

## 3. الحكومة في غزة تدعو مصر إلى إخراج معبر رفح عن التجاذبات السياسية

غزة- أشرف الهور: أبقت السلطات المصرية على إغلاق معبر رفح البري لليوم الثالث على التوالي، وواصلت عملية هدم أنفاق التهريب،

ودعت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة مصر إلى إخراج معبر رفح من دائرة 'التجاذبات السياسية' التي تعيشها مصر، في وقت أعلن فيه بشكل رسمي عن دخول كميات قليلة من الوقود المهرب عبر الأنفاق للمرة الأولى منذ نحو الأسبوعين.

وواصلت السلطات المصرية إغلاق عبر رفح البري المنفذ الوحيد لسكان غزة على العالم، ولم تسمح بسفر أي مواطن، دون أن تحدد موعد لإعادة فتحه من جديد.



من جهتها طالب الحكومة المقالة في غزة الجانب المصري بضرورة إعادة فتح معبر رفح الحدودي، بالسرعة الممكنة، للتخفيف من شدة الأزمة التي نتجت عن عملية إغلاق المعبر المذكور. وأكد إيهاب الغصين الناطق باسمها على ضرورة ان يخرج معبر رفح يجب من 'دائرة التجاذبات السياسية التي تعيشها الشقيقة مصر'. ورغم أن الغصين أعرب عن تفهم حكومته للأوضاع الأمنية المصرية، لكنه قال 'لا يعني ذلك إغلاق المعبر وتعطيل مصالح المواطنين والمسافرين'، لافتاً أن ذلك يساهم في 'مضاعفة الحصار على قطاع غزة'.

القدس العربي، لندن 2013/7/8

#### 4. وزارة الأوقاف في غزة تعلن وقف منح التأشيرات لمعتمري غزة نظراً لاستمرار إغلاق معبر رفح

غزة: أعلنت وزارة الأوقاف في حكومة حماس بغزة اليوم الأحد عن وقف منح التأشيرات لمعتمري القطاع نظراً لاستمرار إغلاق معبر رفح البري ومطار العريش. وحذرت الوزارة، في بيان، الراغبين في أداء العمرة خلال شهر رمضان من عدم ختم جوازاتهم إثر إغلاق مطار العريش. وتسبب تواصل إغلاق المعبر لليوم الثالث على التوالي، عقب الأحداث في مصر، باحتجاز مئات المعتمرين في السعودية، الأمر الذي تزامن مع منع حركة الطيران الخاصة بالمعتمرين الفلسطينيين من مطار العريش إلى جدة وبالعكس.

القدس، القدس، 2013/7/8

#### 5. الغصين ينفي وجود أي حسابات لهنية على مواقع التواصل الاجتماعي

غزة- أشرف الهور: نفى الناطق باسم الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة إيهاب الغصين يوم أمس وجود أي حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي لرئيس الحكومة إسماعيل هنية. وقال الغصين في تصريح صحفي انه لا يوجد أي حسابات خاصة لهنية على مواقع 'تويتر' و'فيسبوك' أو أي من مواقع التواصل الاجتماعي. ودعا وسائل الإعلام والمواطنين إلى 'توخي الحذر وعدم التعامل أو التعاطي مع أي صفحة تحمل اسم رئيس الوزراء إسماعيل هنية'. وقال ان أية أخبار أو تصريحات أو تغريدات منسوبة لهنية مأخوذة من تلك المواقع 'ليس لها أساس من الصحة مطلقاً'.

القدس العربي، 2013/7/8

#### 6. الرشق: المقاومة سرّ قوة حماس والشعوب الحرّة عمقها الاستراتيجي

بيروت: أعرب عزّت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس عن بالغ استغرابه واستهجانه من بعض الكتاب الذين يقومون بنسج التحليلات وحبك الأخبار حول فقدان وخسارة حماس لمصادر قوّتها. مشدداً على أنّها ادّعاءات باطلة لا مكان لها إلا في فكر وأحلام من كتبها والمواقع التي نشرتها، وأنّها تأتي في سياق الحملات الإعلامية المضلّة ضد حركة حماس ومنهجها المقاوم، ولا تخدم إلاّ أجنادات الاحتلال الصهيوني. وأكد عزّت الرشق في تصريح خاص بـ"المركز الفلسطيني للإعلام" اليوم (7-7) على أنّ الورقة الزابحة التي تتمسك بها حركة حماس خلال مسيرتها النضالية هي منهجها المقاوم والتفاف جماهير شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية حوله بصمود وصبر وثبات، وأنّ الحركة لن تحيد عن خطّها الأصيل في مقاومة الاحتلال حتى التحرير والعودة واسترداد الحقوق والمقدسات.

وشدد الرشق على أن الشعوب العربية والإسلامية الحرّة هي حليف حماس القوي وعمقها الاستراتيجي. مبيّناً أنّ دعم المقاومة وصمود شعبنا الفلسطيني شرفاً لمن يقوم به، ولن تهتز المقاومة إذا تقاعس الداعمون، لكنّها لا تنتظر، فهي ماضية بعون الله وقوّته وتأييده تحقّق أهدافها وتطلعات شعبنا الصّابر المرابط. وفي سياق متصل، جدّد عزّت الرّشق نفي حركته المطلق لما تزعمه بعض وسائل الإعلام المُغرّضة من تدخل الحركة في الشأن الداخلي للدول العربية. عادّاً تلك المحاولات سياسة مفضوحة لا تنطلي على أبناء شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية. ولفت الرّشق إلى أنّه لا تأثير لأيّة جهة عربية أو إسلامية على بندقية المقاومة الفلسطينية، ولن يكون هناك أيّ تأثير عليها؛ فبوصلة المقاومة نحو الاحتلال وسيبقى قرارها فلسطينياً خالصاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/7/7

#### 7. فتح: حماس تتحمل مسؤولية إغلاق معبر رفح البري لتدخلها في شؤون مصر

رام الله - أش أ: أكد المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف بأن حركة حماس تتحمل المسؤولية في المقام الأول عن إغلاق معبر رفح البري بين مصر وغزة. وأشار عساف، إلى أن موقف حماس لا يمثل الشعب الفلسطيني، ويلحق الضرر بمصالح الشعب الفلسطيني وقضيته وقلب الأولويات. وناشد عساف الأشقاء في مصر باستئناف العمل على معبر رفح، مؤكداً أن المواطنين الفلسطينيين في غزة بريئون من أفعال حماس، وبأنها لا تمثل الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأشار عساف إلى اتصال الجهات الرسمية الفلسطينية الدائم مع الأشقاء في مصر، وفعل كل ما من شأنه التخفيف من معاناة الفلسطينيين في غزة. واستنكر عساف دور وسائل إعلام حماس وانحيازه الفاضح لـ"الجماعة" ضد ثورة الشعب المصري وإرادته الحرّة، مشيراً إلى تسخير حماس كافة وسائلها الإعلامية وخصوصاً فضائتي "القدس"، و"الأقصى" وبقية وسائل الإعلام التابعة لها لإذكاء نار الفتنة في مصر. وأكد عساف على موقف الرئيس أبو مازن والإجماع الوطني الفلسطيني الثابت الذي اتبع سياسة النأي بالنفس وعدم التدخل بالشؤون الداخلية العربية حفاظاً على مصالح شعبنا، مشدداً على أن الفلسطينيين مع تحقيق إرادة الشعوب العربية وتطلعاتها بالحرية والديمقراطية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/8

#### 8. حماس: اتهامات فتح لنا بالتدخل في شؤون مصر "غير وطنية"

غزة- محمد جاسر: هاجمت حركة حماس، حركة فتح إثر مواصلتها لتصريحاتها الصحفية حول اتهام الأولى بالوقوف ضد إرادة الشعب المصري بالإضافة إلى زج الشعب الفلسطيني بالصراعات المصرية من أجل أهداف ومصالح داخلية خاصة بها.

وأكد القيادي في حركة حماس مشير المصري في تصريحات خاصة بـ"فلسطين أون لاين"، الأحد أن حركته تتأى بنفسها أن ترد على تصريحات الناطق باسم "فتح" أحمد عساف، واصفاً إياها بأنها "لا تمس الأخلاق والقيم والأسلوب الوطني".

وقال المصري: إن حركة فتح "في كافة مواقعها الجغرافية، تتحمل كافة الآثار المترتبة على التصعيد الخطير ضد حركة حماس بشأن التدخل بالأحداث المصرية".

واتهم حركة "فتح" بالتهرب من مسؤوليتها الوطنية من خلال "السياسة الهجومية" على "حماس"، مطالباً إياها بمهاجمة قادة الاحتلال الإسرائيلي بنفس الغلظة بدلاً من تشكيل أداة ضد سكان القطاع وفي مقدمتها حركة "حماس".

فلسطين أون لاين، 2013/7/7

## 9. القدس العربي: مصر غيرت مدير مخابراتها فأجلت المصالحة الفلسطينية إلى أجل غير مسمى

رام الله . وليد عوض: عبرت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ'القدس العربي' الاحد عن خشيتها من ان يؤدي تغيير مدير المخابرات العامة المصرية الى تأجيل المصالحة الفلسطينية الى أجل غير مسمى. وكان الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور اصدر الجمعة قراراً بتعيين مدير جديد لجهاز المخابرات العامة في مصر، حيث عين اللواء محمد أحمد فريد التهامي رئيساً جديداً للمخابرات العامة بدلاً من محمد رأفت شحاته الذي عينه الرئيس المصري المعزول محمد مرسي. وفيما عين الرئيس المصري المؤقت مدير المخابرات المصرية السابق رأفت شحاته مستشاراً له لشؤون الأمن القومي اشارت المصادر الفلسطينية بأن تغيير مدير المخابرات العامة المصرية ادى بشكل عملي الى تأجيل تنفيذ ملف المصالحة الذي يتولاه جهاز المخابرات العامة المصرية الى أجل غير مسمى على حد قولها.

وحسب المصادر فان شحادة كان يولي ملف المصالحة الفلسطينية اهتماماً واضحاً، معبرة عن مخاوفها بان يتم التراجع في الاهتمام المصري لذلك الملف الذي تتولاه المخابرات العامة، لانشغالها بالاوضاع الداخلية. ورجحت المصادر بان ملف المصالحة الفلسطينية دخل في نفق مظلم في ظل الاحداث المصرية الداخلية، منوهة الى ان اتفاق حركتي فتح وحماس في اجتماعاتهما الاخيرة برعاية المخابرات المصرية والاتفاق على تشكيل حكومة فلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس وفق اعلان الدوحة لتنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة في غضون 3 اشهر لن تشهد تقدم يذكر في غضون الاسابيع القادمة، مستبعدة ان يتم تشكيل تلك الحكومة في شهر اب (اغسطس) المقبل، موعد انتهاء الاشهر الثلاثة.

وحسب المصادر فان جهاز المخابرات العامة المصرية يلعب دوراً رئيسياً في تفعيل ملف المصالحة الفلسطينية، وان التغييرات التي يشهدها الجهاز في قيادته ستعكس بشكل كبير على ذلك الملف، مستبعدة ان يشهد ملف المصالحة اي تقدم ملموس قبل استقرار الاوضاع الداخلية المصرية وانتخاب رئيس جديد لمصر خلفاً لمرسي الذي عزله الجيش المصري. والمحت المصادر الى ان حركة حماس لن تذهب لتنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة في ظل المرحلة الانتقالية المصرية، وانها لن تعط الجيش المصري الذي انقلب على مرسي المنتمي لجماعة الاخوان المسلمين الداعمة لحماس ذلك الانجاز، وانها ستفضل الانتظار لحين اتضاح الاوضاع الداخلية المصرية وانتخاب رئيس جديد لمصر.

ومن جهته رفض الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس وفد حماس للحوار مع حركة فتح لانجاز المصالحة الوطنية وانهاء الانقسام التعقيب لـ'القدس العربي' بأية تصريحات صحافية خلال اتصالها الاحد معه على هاتفه الخليوي.

واعتر ابو مرزوق عن الادلاء باية تصريحات، بذريعة انه ممتنع في هذه المرحلة عن الادلاء باية تصريحات صحافية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/8



## 10. الحكومة تصادق على الخدمة العسكرية لـ«الحرديم».. ونتنياهو يؤكد عزمه دمج العرب في القانون

الناصرة - أسعد تلحمي: صادقت الحكومة الإسرائيلية أمس بغالبية 14 وزيراً وامتناع أربعة آخرين، على تعديل قانون «الخدمة الأمنية» لينص على أنه ابتداءً من عام 2016 فصاعداً سيُلزم الشبان المتمتتون دينياً (الحرديم) الخدمة العسكرية أسوةً بسائر اليهود والدروز. وأقرت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع التعديل، وشرعت في إعداد طرحة على الكنيست للمصادقة عليه بالقراءات الثلاث.

وردّ قادة «الحرديم» على التعديل بحدة واعتبروا يوم إقراره «يوماً أسود في تاريخ إسرائيل»، فيما اعتبره وزير المال، زعيم «يش عتيد» العلماني يثير لبب «يوماً تاريخياً».

ونقضي مسودة التعديل بأنه ابتداءً من عام 2016، سيتم إلزام الشبان «الحرديم» بالخدمة العسكرية أو «المدنية» مع بلوغهم 21 سنة (وليس 18 بداعي تمكينهم من الالتحاق بالمعاهد الدينية)، باستثناء 1800 منهم في كل عام ممن يُعتبرون «متفوقين» في دراسة التوراة ستتاح لهم تكملة دراستهم في المعاهد الدينية. وسيتم فرض عقوبات جنائية على المتهربين من الخدمة، وهو أمر يرفضه وزير الدفاع موشيه يعالون.

ومع بدء تطبيق القانون، سيتم خفض أربعة أشهر من فترة الخدمة الإلزامية لجميع المجندين الممتدة حتى اليوم على ثلاث سنوات. في المقابل، سيتم تمديد الخدمة الإلزامية للفتيات من سنة إلى 16 شهراً.

وحاول رئيس الحكومة بنيامين نتيناهو أمس امتصاص غضب شركائه السابقين قادة أحزاب «الحرديم» بالإعلان في مستهل جلسة الحكومة أن التغيير سيتم تدريجاً، وأنه سيأخذ في الاعتبار احتياجات «الحرديم»، وقال: «بعد 65 عاماً (على قيام إسرائيل)، نصادق اليوم على خطة توزيع العبء بالتساوي... هدفنا مزدوج: دمج الشبان الحرديم في الجيش والخدمة المدنية وفي سوق العمل أيضاً»، مضيفاً أنه يولي أهمية قصوى لـ «دمج الشبان العرب في إسرائيل، وعليه فالخطة ليست متكاملة بعد، لكن ينبغي الاهتمام بهذه المسألة (تجنيد العرب)». وكان وزراء حزب «إسرائيل بيتنا» امتنعوا عن تأييد القانون لأنه لم يلزم الشبان العرب الخدمة العسكرية أو «المدنية».

واعتبر لبب التعديل تصحيحاً لعدم المساواة في العبء، وقال: «هذا القانون هو لمصلحة جمهور الحرديم والمجتمع الإسرائيلي كله... اليوم نقرّ تغييراً تاريخياً بعد أن أخفقت حكومات سابقة في ذلك». وطالب الكنيست بأن تسرع في إقرار التعديل قبل خروجها إلى العطلة الصيفية أواخر الشهر.

من جهته، اعتبر أحد قادة «يهדות هتوراه»، النائب مئير هاروش إقرار القانون «يوماً حزيناً في تاريخ اليهود الحرديم»، مضيفاً أن «تتكيل الحكومة بالحرديم هو ملاحقة وفضاظة». وهاجم حزب «البيت اليهودي» (الديني الصهيوني كما يعرف نفسه) على مشاركته الأساسية في «هدم بيت الحرديم». وانتقدت زعيمة «الحركة»، وزيرة القضاء تسيبي ليفني إرجاء تطبيق التعديل لأربع سنوات، «ما يعني تثبيت عدم التساوي في العبء لأربع سنوات أخرى»، لكنها مع ذلك صوتت إلى جانب التعديل.

الحياة، لندن، 2013/7/8

## 11. ليبرمان: الإخوان المسلمون ليسوا الأشخاص الذين سيقبلون بهدوء عزل مرسي

علي حيدر: رغم التعليمات التي فرضها رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو على المسؤولين الإسرائيليين بخصوص التعليق على التطورات التي تشهدها الساحة المصرية، غير أن رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، ووزير الخارجية السابق، أفيغدور ليبرمان كسر هذا الحظر، واعتبر في مقابلة له مع موقع

«يديعوت أحرونوت»، أن مصر لم تقل كلمتها الأخيرة، وأن القضية لا تزال بعيدة عن النهاية، مشيراً إلى أنه على إسرائيل عدم التسرع في اتخاذ موقف علني مما يجري.

ورأى ليبرمان، في أول تصريح لمسؤول إسرائيلي بحسب ما ذكر موقع «يديعوت» حول ما يجري في مصر، أن «الإخوان المسلمين ليسوا الأشخاص الذين يقبلون بهدوء بعزل (الرئيس السابق محمد) مرسي»، مضيفاً إن ما يجري في مصر «يجب أن يقلقنا»، لجهة أن الأمر يدور حول «أكبر دولة من بين جيراننا، وأول من وقع معنا على اتفاقية سلام، وبالتالي من الواضح أن عدم الاستقرار هناك سينعكس على المنطقة بأسرها». وتابع «نريد أن تستقر مصر وتسيطر على كل أراضيها».

في المقابل، اعتبر ليبرمان أنه بالرغم من عدم الاستقرار حالياً في مصر، إلا أنه لا يرى أن هناك خطراً على اتفاقية السلام التي تم التوقيع عليها بين الدولتين قبل أكثر من 30 عاماً، لافتاً إلى أن «اتفاق السلام ليس في صدارة الاهتمامات حالياً، ولا يوجد علاقة لإسرائيل بما يحدث، لكننا جميعاً ندرك أن مصر لم تعد تلك الدولة، والجميع يطلق ردود أفعال وهناك مفاجآت».

وتطرق ليبرمان إلى ردود أفعال دول المنطقة حول الانقلاب الذي حدث في مصر، بحسب تعبير الصحيفة، قائلاً «إذا نظرنا من حولنا، فسنجد عدم تناسب بين مواقف الدول والفصائل تجاه الأحداث، إذ كان أول من هنا رئيس الدولة المؤقتة السعوديون. لكن ما يلفت النظر أيضاً التعليق التركي على الأحداث، إذ تكفي نظرة عابرة وسريعة إلى وسائل الإعلام التركية لفهم أن هذا الموضوع بات يحتل الصدارة. كما أن أردوغان أيضاً تحدث في مؤتمر وتطرق إلى الانقلاب العسكري والتاريخ التركي».

وحول إمكانية رؤية صور مماثلة لما جرى في تركيا، اعتبر ليبرمان أن «التظاهرات الحاشدة موجودة في الواقع هناك، وأنهم في التظاهرات يرفعون لافتات مع صور أردوغان ومرسي». وبخصوص الموقف من إسقاط نظام الإخوان المسلمين في مصر، رأى ليبرمان أن القضية «ليست تفاؤلاً أو تشاؤماً، هذه مسارات عميقة ولا نريد أن نتدخل فيها، ليس لدينا موقف مؤيد أو معارض، نحن نرى أن الاستقرار في مصر سينعكس على المنطقة بأسرها، ومن الواضح أن كل ما يحدث في سوريا وليبيا لا يثير ارتياح إسرائيل، وتهريب السلاح إلى غزة هو مجرد مثال واحد». ولفت إلى أن الأسباب التي دفعت الجماهير إلى الشوارع في مصر ليست بالذات الإسلام، بل إن «الزناد هو الوضع الاقتصادي، وهذا لا يغير من يترأس الدولة، علمانياً أو إسلامياً تقياً». وفي ما يتعلق بحركة «حماس»، رأى ليبرمان أنها تواجه «أزمة خطيرة»، وخاصة بعدما ساروا مع الإخوان ضد الرئيس السوري بشار الأسد وراعيها السابق، إيران.

الاخبار، بيروت، 2013/7/8

## 12. اسحق اهرونوفتش: مصير مرسي يشكل ضربة قوية لحماس

ذكرت الحياة، لندن، 2013/7/8، عن آمال شحادة، أن وزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية اسحق اهرونوفتش أعلن، أن العلاقات الأمنية والمخابراتية بين إسرائيل ومصر، كانت في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي جيدة، وفي أعلى مستوياتها. ورأى أن مصير مرسي يشكل ضربة لحركة حماس. وأضاف اهرونوفتش، إن بلاده "ستبذل كل جهد، للحفاظ على التنسيق مع الجيش، على الأقل في منطقة سيناء". وأكد أن "إسرائيل تراقب عن كثب التطورات في مصر، وسيناء بشكل خاص". وفيما رأى أن "مصير مرسي يشكل ضربة قوية لحركة حماس"، قال إن "الأمر الأهم بالنسبة إلى إسرائيل، هو الحفاظ على اتفاقية

السلام ثم الهدوء في سيناء، في ظل العناصر الإرهابية التي قد تحول هذه المنطقة إلى بؤرة خطيرة على إسرائيل".

وأضافت المستقبل، بيروت، 2013/7/8، عن احمد رمضان، أن اهرونوفنتش قال في تصريح لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية الصادرة امس الاحد إنه "من المهم أن تبقى هذه الدولة صديقة لإسرائيل، وان تكون لنا حدود هادئة مع مصر، هذه دولة مهمة جدا للحفاظ على العلاقات معها، موضحاً أنه في ظل حكم الاخوان المسلمين كانت هناك علاقات جيدة تربطنا مع عناصر الامن والجيش والاستخبارات المصرية". وفي تصريح يعتبر كسرا للحظر الذي فرضه رئيس الوزراء الإسرائيلي على المسؤولين الإسرائيليين بعدم التعليق على الشأن المصري، قال أهرونوفنتش: "كان مهم لنا أن نحافظ على الحكومة التي كانت، ونحن نتابع بقلق اسقاط حكم مرسي بعد عام واحد فقط بانقلاب عسكري ولكن هذا شأن مصري داخلي، والوضع اصبح حساس جداً".

### 13. يدلين: المخابرات الإسرائيلية نجحت في تصعيد التوترات الطائفية والمذهبية في مصر

المجد - خاص: أعلن الجنرال "عاموس يادلين" رئيس جهاز المخابرات العسكرية الصهيوني السابق (جهاز أمان) "بأن المخابرات الصهيونية نجحت في اختراق الدولة المصرية وعاثت فيها فساداً، ونجحت في تصعيد التوترات الطائفية المذهبية والاجتماعية، يعجز أي نظام يأتي بعد "مبارك" في معالجة التدايعات المختلفة والانعكاسات المؤلمة التي ستعانيها مصر في المستقبل". وقالت وسائل الإعلام الصهيونية إن عودة الجيش للمشهد السياسي خبر سار للكيان، مشيرة إلى أن المستفيد الأول من عدم الاستقرار في مصر هي دولة الكيان.

المجد الأمني، 2013/7/7

### 14. بركة معقباً على تصريحات لنتنياهو: تقاسم العبء يعني إعادة كل ما سلب منا من أرض وحقوق

الناصرة - زهير أندراوس: حذر النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أمس الأحد، من تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي قال في جلسة حكومته الأسبوعية أمس، إنه يريد رؤية العرب يندرجون في إطار تقاسم العبء، بقصد قانون التجند في جيش الاحتلال، وقال بركة، إن نتنياهو يعيد هذه القضية إلى جدول الأعمال تمهيدا لمؤامرة سلطوية جديدة ضدنا كعرب في وطننا، ونؤكد له، إن العبء الذي تحملنا على مدى 65 عاما لا نظير له في العالم، ومن ناحيتنا فإن تقاسم العبء يعني استعادة كل ما سلب منا من أرض وحقوق، على حد قوله.

وتابع النائب بركة قائلاً إن نتنياهو وسدة الحكم من حوله، وعلى مدار عقود، يعرفون تماما ما هو موقفنا المبدئي والوطني من الخدمة في جيش الاحتلال، وكل خدمة بديلة لها، بتسميات تورية، مثل ما يسمى خدمة مدنية، فنحن أبناء الشعب الفلسطيني، لا يمكننا الانخراط في جيش يقتل شعبنا ويهجره، ويحرمه من حقوقه المشروعة.

وأردف النائب بركة أن بدعة (تقاسم العبء) هي بدعة صهيونية لتبرير النهج العنصري، ولكن إذا كانوا يريدون الحديث عن العبء، فإننا نفتح أمامهم ملف العبء الحقيقي الذي نحملة على كاهلنا منذ ما يقارب سبعة عقود، من تهجير واقتلاع وسلب أراضي والتضييق على عيشنا، وحرماننا من حقوق أساسية في

وطننا لحرماننا من العيش الكريم، هذا هو العبء الذي حملتنا إياه الحركة الصهيونية ومعها كل حكومات إسرائيل، ومن ناحيتنا، فمن هنا نبدأ.

واختتم بركة قاتلاً، إن هذه الحكومة بكل مركباتها، ومن دون استثناء، افتتحت ولايتها قبل نحو أربعة أشهر بشن حرب واسعة النطاق على وجودنا، وهذا يتمثل أساساً بقانون برفر الاقتلاعي ضد أهلنا في النقب، والذي يشمل تجير عشرات آلاف العرب البدو ومصادرة 80 ألف دونم من أراضيهم، وتلاه قانون إقصائنا عن العمل السياسي، بذريعة تعديل قانون الانتخابات، الذي يستهدفنا أساساً، والقائمة تطول، ويخطئ ننتياهو الظن، إذ اعتقد ولو لوهلة قصيرة، أن الظروف الإقليمية والعالمية تسمح له بالاستقرار بنا، وعليه أن يعود للتاريخ القريب، ليعرف كيف نجحنا في الصمود في معركة البقاء، في ظروف عالمية قد تكون أسوأ من الحالية، ونحن لسنا في نيتنا أن نكون أقل من ماضيها، لا بل ونسعى إلى أكثر، قال النائب بركة.

القدس العربي، لندن، 2013/7/8

## 15. مسؤول أمني إسرائيلي: الجيش والأجهزة الأمنية في تل أبيب يُتابعون عن كثب الأحداث الجارية في مصر

الناصرة - زهير أندراوس: نقلت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، عن مصدر أمني في تل أبيب قوله إن الجيش وأجهزة الأمن في الدولة العبرية، يقومون عن كثب بمتابعة التطورات الجارية في مصر، وتحديدًا في شبه جزيرة سيناء، على حد تعبيره.

وتابع المسؤول عينه قائلًا إن التنسيق مع الجيش المصري وأجهزة الأمن المصرية، ما زال مستمرًا، مشيرًا إلى أن التحدي المتمثل الآن أمام الجيش المصري هو محاربة تنظيمات الجهاد العالمي، والتي زادت نشاطاتها في الأسبوع الأخير بسيناء، لافتًا إلى أن التقديرات تشير إلى أن الجيش المصري سيتصرف بشكل حاسم لاستعادة النظام وتثبيت الاستقرار في سيناء، على حد وصفه.

وبحسب المسؤول عينه، فإن ما حدث في مصر، أي عزل مرسي من الرئاسة، هو ضربة مؤلمة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وقدّر أن تواصل حركة حماس الحفاظ على الهدوء خدمةً لمصالحها.

القدس العربي، لندن، 2013/7/8

## 16. أدري: إجراءات خاصة بشهر رمضان.. وقيادة الجيش قدمت معلومات للجنود حول أهمية رمضان

رام الله - الحياة الجديدة: قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفياخي أدري إن ما وصفها بـ"التسهيلات" ستقدم للفلسطينيين خلال شهر رمضان لدخول القدس والصلاة في المسجد الأقصى.

وأضاف أدري إن "التسهيلات" ستتمثل بالسماح لفلسطينيي الضفة رجالًا ونساءً بدخول القدس خلال شهر رمضان دون تصاريح، إضافة إلى زيادة ساعات العمل على الحواجز. وأشار إلى أنه يمكن لأي شخص مهما كان عمره الدخول إلى القدس بتصريح، مؤكدًا أن التصاريح لا تتوقف على عمر معين، طالما لم يكن على مقدمها أي قضايا "أمنية" مع إسرائيل.

وقال إن قيادة الجيش الإسرائيلي قدمت معلومات للجنود على الحواجز حول أهمية شهر رمضان للمسلمين وحساسية الموضوع للتعامل مع مواطني الضفة الغربية خلال عبورهم في شهر رمضان، موضحًا أنه سيتم زيادة عدد الجنود على الحواجز من أجل تسهيل الحركة على المواطنين الذين سيزورون القدس من أجل

الصلاة. وأشار أدري الى انه وبحسب توصيات رئيس اركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، صادق وزير الجيش موشيه يعلون على السماح بدخول اهالي الضفة الى إسرائيل خلال شهر رمضان فوق عمر 60 عاماً دون تصاريح (رجال ونساء على حد سواء).  
وأصاف.. سيسمح بدخول الفلسطينيين لصلوات يوم الجمعة وليلة القدر في المسجد الأقصى، للنساء دون تصاريح، وللرجال فوق سن 40 عاماً دون تصاريح، فيما يتطلب من الرجال بجيل 35-40 عاماً التقدم للحصول على تصريح.  
وأشار الى انه تمت المصادقة على دخول القاصرين برفقة آبائهم حتى جيل 12 سنة. كما سوف يُمنح تقييم لإمكانية دخول القاصرين بسن 12-16 عاماً برفقة ابائهم. ولفت الى انه تمت المصادقة على دخول الرجال والنساء الفلسطينيين فوق عمر 35 عاماً لأداء الصلاة في المسجد الأقصى في الأيام العادية، حتى 20,000 شخص في جميع أيام شهر رمضان. وقال انه سيتم إعطاء التصاريح لزيارة العائلات من الدرجة الأولى والثانية في إسرائيل، بما في ذلك المرافقون حتى جيل 16 سنة. وسيتم إعطاء التصاريح لدخول الأجانب من خارج إسرائيل لزيارة القدس من خلال معبر الكرمة (حتى 500 تصريح) خلال أيام عيد الفطر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/8

#### 17. وزراء إسرائيليون يسخرون من جهود كيري عشية عودته إلى المنطقة

تل أبيب: في الوقت الذي يستعد فيه وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، للعودة إلى منطقة الشرق الأوسط لمواصلة جهوده لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، نهاية الأسبوع الحالي، سربت وسائل الإعلام في تل أبيب تصريحات عدد من وزراء اليمين في الحكومة الإسرائيلية يسخرون خلالها منه ويقولون إن همه «كسب الأمجاد والحصول على جائزة نوبل للسلام على حساب إسرائيل». وقال أحد الوزراء، حسبما ذكرت صحيفة «يديعوت أchronوت»، إن كيري «لم يتعلم من دروس سابقه في الإدارة الأميركية. ويحاول فرض برنامج غير طبيعي لعملية سلام ولا يدرك ما أدركه آخرون من أن الطرفين غير جاهزين للتوقيع على اتفاقية سلام وكل ما يسعيان إليه هو أن لا تلقى مسؤولية الفشل على أي منهما عند الوصول إلى الباب الموصود». وأضاف وزير آخر: «إن الأميركيين أرسلوا في الماضي فطاحل السياسة الأميركية وفشلوا، آخرهم جورج ميتشل الذي نجح في حينه في تسوية الصراع في أيرلندا، لكنه رفع يديه يأساً في الصراع في الشرق الأوسط». وفي أعقاب نشر هذه التسريبات، اضطر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى الحديث في جلسة الحكومة، أمس، عن إخلاصه لعملية السلام وشكره لوزير الخارجية كيري وطاقم معاونيه على جهودهم الكبيرة في خدمة السلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/8

#### 18. "إسرائيل": هناك مخطط لعمليات إرهابية في سيناء

الدوحة - عمر عطية: أكدت إسرائيل، مساء اليوم الأحد، أن لديها معلومات حول وجود مخططات لتنفيذ عمليات إرهابية في سيناء في ظل الأوضاع الأمنية المتدهورة بمصر، التي تشهد مظاهرات للمعارضة وأخرى للإخوان المسلمين وأنصار الرئيس المعزول محمد مرسي تطالب بعودته إلى الحكم بعد قرار وزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي عزله من منصب رئيس الجمهورية في 3 يوليو الجاري.



وحذرت حكومة بنيامين نتنياهو من وجود مخططات لتنفيذ عمليات مسلحة ضد الإسرائيليين المتواجدين في سيناء، حيث كتب أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للإعلام العربي على حسابه الرسمي بموقع "تويتر": "ندعو الإسرائيليين المتواجدين في سيناء إلى العودة فوراً إلى البلاد على خلفية الوضع الأمني الخطير السائد هناك.. معلومات عن مخططات للاعتداء عليهم".

الشرق، الدوحة، 2013/7/8

## 19. زعيم المستوطنين بالجلولان: تدهور الوضع بسورية يسقط مطلب الانسحاب لسنين طويلة بدعوى السلام

تل أبيب: أعلن زعيم المستوطنين اليهود في هضبة الجلولان السورية المحتلة، سامي بار ليف، أن تدهور الأوضاع في سوريا، يسقط عن أجندة البحث ولسنين طويلة فكرة الانسحاب من الجلولان بدعوى السلام. وقال بار ليف، الذي كان يتحدث في حفل وداع لمنصبه كرئيس بلدية في مستوطنة «كتسرين»، إن هذا هو أفضل وقت لمضاغفة عدد المستوطنين اليهود في مستعمرات الجلولان. وأضاف: «لدينا الآن 23 ألف مستوطن يهودي، يقيمون أضخم مشروع تطويري في أجمل المناطق في حوض البحر المتوسط، وينبغي العمل في هذه الأيام على مضاغفة عددهم».

وقال إن «السوريين منشغلون في حروبهم الداخلية، التي تنهك قوى جيش النظام، وكذلك جيوش المعارضة. وحتى عندما تضع الحرب أوزارها، فسوف يحتاج السوريون إلى سنين طويلة وموارد كثيرة من أجل إعادة ترميم ما دمرته هذه الحرب. ولن يكون لديهم وقت للاهتمام بالجلولان وأراضيه». وأضاف: «هذا هو الوقت إذن، لكل من يتمسك بالجزور من الإسرائيليين وكل من يؤمن بعودة الشعب اليهودي على وطنه من هجرة دامت نحو 2000 سنة».

وأعلن بار ليف أن الحكومة رصدت عدة مشاريع لتعزيز الاستيطان في الجلولان، من خلال إقرار سلسلة تسهيلات وهبات في قروض السكن وفي أموال الدعم لتشجيع الصناعة والسياحة في المكان. ودعا من سيأتي بعده إلى تكريس جل اهتمامه لتوسيع الاستيطان.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/8

## 20. "يديعوت": تحطم طائرة حربية إسرائيلية من طراز "اف 16" قرب شواطئ غزة

السبيل: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت مساء الأحد إن طائرة F-16 إسرائيلية سقطت قبالة شاطئ غزة، وتم انقاذ الطيارين ونقلهما للمشفى لتلقي العلاج. وفتت الصحيفة أن الاعتقاد يسود بأن سبب سقوط الطائرة التابعة للسرب 107 هو توقف محركها عن العمل أثناء طلعة تدريب ظهر اليوم من قاعدة سلاح الجو في جنوب فلسطين المحتلة. وقالت إن وحدة 669 انتشلت الطيارين من الماء في قوارب مطاطية، بعد أن كانا غادرا الطائرة بالمظلات قبل أن تسقط هي في الماء.

السبيل، عمان، 2013/7/8

## 21. تقرير: لماذا تحفر قوات الاحتلال الخنادق حول قطاع غزة ؟

المجد- خاص: بعد حرب حجارة السجيل/ 2012 اعتمدت قوات الاحتلال الصهيوني على إستراتيجية جديدة لحماية ألياتها وجنودها قرب حدود غزة، من ضمنها حفر خنادق عريضة وإقامة تلال من الرمال

قرب المواقع العسكرية. واستخدمت قوات الاحتلال داخل الخط الفاصل عدد من الجرافات من نوع D90 لحفر خنادق طويلة وبعرض أكثر من 4 إلى 5 أمتار، تمتد هذه الخنادق ما بين موقع عسكري وآخر. ويقول خبير عسكري لموقع "المجد الأمني": "هذا الاجراء احترازي من قبل قوات الاحتلال لحماية الآليات التي تنتقل ما بين منطقة وأخرى بحيث لا يتم استهدافها من قبل المقاومة الفلسطينية بأسلحة متطورة ظهرت خلال حرب حجارة السجيل".

وأوضح أن جيش الاحتلال وضع استراتيجية جديدة لحماية حدوده والمناطق المحاذية وذلك عبر اخلاء المواقع من الجنود بشكل كبير واستبدالهم بأجهزة إلكترونية متطورة، بالإضافة لإقامة مناطق ألغام أرضية قرب تلك المواقع خوفاً من اقتحامها من قبل المقاومة الفلسطينية، وحفر خنادق كمرات للآليات بعيداً عن أنظار المقاومة. ولفت إلى أن الجيش الصهيوني يخاف من الصواريخ المتطورة التي تمتلكها المقاومة من طراز (كورنت وساغر) وغيرها من الأسلحة المتطورة التي استخدم أعداد قليلة منها في بداية حرب حجارة السجيل، والتي يمكنها إصابة أهدافها من مسافات بعيدة.

وشدد الخبير على أن طبيعة قطاع غزة السهلية المنبسطة دفعت جيش الاحتلال لحفر مثل هذه الأنفاق لأن المقاومة الفلسطينية بإمكانها رصد واستهداف تلك الآليات بسهولة.

المجد الأمني، 2013/7/7

## 22. "معاريف": أجهزة المخابرات تنظر للسيسي كعقري وبطل شجاع ورجل وطني

محمد محمود: قالت صحيفة "معاريف" العبرية إن الجنرال عبد الفتاح السيسى الذى خلع الرئيس محمد مرسي، دون استخدام طلقة نار واحدة ينظر إليه الجيش الإسرائيلي على أنه عقري وبطل، مضيفة في تقرير لها أمس إن المخابرات الإسرائيلية قامت قبل شهور بعمل بروفايل للسيسي، الرجل الوطنى، الشجاع، الذى يعرف كيف يتخذ القرارات. وأضافت أن الاسم عبد الفتاح السيسى، كان اسماً جديداً على الجمهور الإسرائيلى، وذلك عندما عين منذ حوالى عام قائداً للجيش ووزيراً للدفاع، لكن بالنسبة لجزء من المنظومة الأمنية الإسرائيلية كان السيسى معروفاً بسبب الاتصالات التى أجريت معه عندما كان قائداً للاستخبارات العسكرية. ولفتت إلى أن السيسى لم يتم إسقاطه كالنيزك على منصب قيادة الجيش، وإنما نبت من أسفل، من قوات سلاح المشاة، حتى وصل لقمة الهرم فى سن الـ 58 فقط، وتم تعيينه وزيراً للدفاع على يد الرئيس الإخوانى بدلاً من بطل حرب أكتوبر الجنرال طنطاوي، كمتعاون مع الإسلاميين، لكن فعلياً اتضح أن السيسى يختلف عن ذلك تماماً. ولفتت إلى أن وزارة الدفاع والجيش الإسرائيلى أعجبا خلال الشهور الأخيرة بقائد القوات المصرية الذى لا يتردد فى مواجهة مرسي، وتحت قيادة السيسى وبموافقة مرسي، أدار الجيش المصرى منظومة تنسيق قوية مع إسرائيل طول العام الأخير، وهو التنسيق الذى اعتبر أفضل بكثير حتى من نظيره فى عهد مبارك. وقالت الصحيفة "الحقائق تتحدث عن نفسها، ففى الشهور السبعة التى مرت منذ عملية عمود سحاب فى قطاع غزة أثمر جهود الجيش المصرى عن إيقاف عمليات تهريب الصواريخ بعيدة المدى للقطاع، وخلال تلك الفترة لم تدخل صواريخ ذات أهمية لغزة، بدلاً من الأخرى التى تم تدميرها على يد سلاح الجو الإسرائيلى، خلال العملية العسكرية". ولفتت إلى أنه بالرغم من الفوضى التى لا تزال سائدة فى سيناء، إلا أن التنسيق الشديد تم التعبير عنه أيضاً فى موافقة تل أبيب على إدخال الجيش المصرى فى شهر مايو 30 دبابة، من أجل العمليات فى شبه الجزيرة، للمرة الأولى منذ اتفاقية كامب دافيد للسلام مع القاهرة، وبالفعل الحديث يدور عن المرة الأولى التى تنفذ فيها عمليات مثل هذه، بالتنسيق مع تل

أبيي، ففور صعود مرسي للرئاسة تم إدخال دبابات لسيناء بدون مصادقة إسرائيل، واضطر المصريون لسحبها إلى ما وراء قناة السويس بضغط من الولايات المتحدة التي هددت بوقف المعونة. وقالت "معاريف"، إن الثورة المصرية الأولى التي سقط فيها نظام مبارك كانت مفاجأة شديدة للمخابرات الإسرائيلية وأجهزة الاستخبارات الغربية، إلا أن الثورة الثانية كانت أقل إثارة للدهشة، وتل أبيي كانت لديها تقديراتها بأن نظام مرسي متهاك ومعلق بخيط رفيع ويوشك على الانهيار، لافتة إلى أن المشاكل الأساسية للاقتصاد المصري لم تحل في فترة مرسي بل تفاقمت، وكان متوقعاً أن يعود الشعب وينتفض. وأضافت، أنه بالرغم من ذلك لم يتوقع أحد أن النظام الحاكم سيسقط بسرعة هكذا، وبذلك الطريقة الدراماتيكية، لافتة إلى أنه في بعض النواح كان مرسي كنزاً لإسرائيل، فقد فرض على حماس وسائر المنظمات في القطاع وفقاً لإطلاق النار. ولفتت إلى أن العلاقات غير المباشرة مع إسرائيل والعلاقات المباشرة مع الولايات المتحدة كانت بالنسبة للإخوان المسلمين مسألة تكتيك، ولو كان مرسي قد بقي في السلطة لفترة زمنية كافية لكان قد تخلص من كل الجنرالات في النخبة العسكرية، وأسس ديكتاتورية مشابهة لحماس في قطاع غزة، وكان سيشكل تحدياً أمام اتفاقية السلام مع تل أبيي إن أجلاً أو عاجلاً، ويطلب تعديلها، إن لم يكن إلغائها. وأشارت إلى أن بسبب ذلك لا يوجد لإسرائيل سبباً حقيقياً للحزن على خلع نظام الإخوان المسلمين قبل آوانه، والسؤال الذي دار في أروقة الحكومة بتل أبيي مؤخراً هو من يخلف الإخوان المسلمين في الانتخابات التي ستجرى على ما يبدو بعد شهور، ولا يوجد تقييم شجاع بما يكفي لتقديم إجابة، فالوضع في مصر معقد جداً، لدرجة أنه بالنسبة للأعين الأمنية الإسرائيلية ما زال التوازن القادم غير واضح. وقالت إن المؤكد هو أن الإخوان سيتلقون ضربة قاسية إذا شاركوا في الانتخابات المقبلة، وليس من الضروري أنهم سيتنازلوا عن السلطة بدون صراع أو سفك دماء، وحتى تتبين الصورة فإن السيسى هو بطل وعبقري في الأعين الإسرائيلية، ونجح في خلع الرئيس بدون أن يقوم الجيش فعلياً بانقلاب، وبدون استخدام النيران، وقام ببلورة جبهة مصرية واسعة تقف من ورائه، لا تضم الإخوان المسلمين

المصريون، القاهرة، 2013/7/6

## 23. "هآرتس": تحويل الفرقة 36 من الجيش الإسرائيلي في الجولان إلى "فرقة إقليمية"

محمد بدير: لم يتوقف جيش الاحتلال الإسرائيلي عن السعي الحثيث إلى التكيّف المبكر مع التحديات التي يتوقع أن تفرضها جبهة الجولان في ضوء الوضع السوري الداخلي المتأرجح. وإلى جانب العديد من الإجراءات التي اتخذها خلال العام المنصرم في الهضبة المحتلة، كتحديث قواعد الاشتباك وبناء سياج حدودي ذكي ورفع مستوى التأهب والانتشار، يتوجه جيش الاحتلال إلى استحداث فرقة عسكرية لتكون مسؤولة عن منطقة الجولان من الناحية الميدانية اللوجستية.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، أنّ رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، في صدد اتخاذ قرار بإقامة «فرقة إقليمية» جديدة في الجولان من ضمن توجه لـ«تحديث بنية القيادة والسيطرة الخاصة بالجيش في المنطقة التي بدأت تتحول إلى جبهة نشطة».

وتنتشر اليوم في الجولان فرقة عسكرية واحدة هي الفرقة 36، أو «عصبة النار»، التي هي إحدى فرقتين نظاميتين مدرعتين في الجيش، وتعدّ الفرقة الأكبر على الإطلاق فيه. والفرقة المذكورة مسؤولة في أوقات السلم عن منطقة الجولان بأكملها وصولاً إلى السياج الحدودي الفاصل بين المنطقتين المحتلة والمحرة، ويخضع لإمرتها كل من لواء غولاني وألوية مدرعات في الخدمة النظامية والاحتياطية، إضافة إلى فوج

مدفعي ووحدات إضافية. ووفقاً للصحيفة، فإن غانتس تلقى اقتراحاً بتحوي فرقة «عصبة خط النار»، إلى «فرقة إقليمية» في الجولان. ووفقاً للهيكلية الداخلية للجيش الإسرائيلي، تنقسم الوحدات إلى وحدات مقاتلة ووحدات «إقليمية» مهمتها تأمين البنية التحتية اللوجستية في المنطقة التي توجد فيها مهام قتالية أو أمن جار. وتتبع الوحدات الإقليمية عادة لقيادة المنطقة أو لإحدى الفرق، سواء كانت نظامية أو احتياطية. وفي وقت الحرب تكون الوحدة الإقليمية مسؤولة أيضاً عن البنى التحتية المدنية ضمن نطاق مسؤوليتها الجغرافية. وكانت «عصبة خط النار»، التي تحمل الرمز 210، شاركت خلال حرب يوم الغفران عام 1973 إلى جانب الفرقة 36 في المعارك التي أدت إلى صد الهجوم السوري في الجولان، وأخذ زمام المبادرة الهجومية لاحقاً. وحينها كانت الفرقة 36 فرقة احتياطية، لكنها تحولت بعد الحرب إلى فرقة نظامية وتسلمت المسؤولية عن منطقة الجولان. وأشارت «هآرتس» إلى أن خطة غانتس تحاول الانتفا على مفهوم الاستعداد لـ«الحرب السابقة»، وهي الحرب التي لم تحصل مع سوريا ولن تحصل في الأعوام المقبلة، نظراً إلى تفكك القدرات الهجومية للجيش السوري، بحيث بات الفيلق الأول، الذي يعدّ نظير قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، يصارع من أجل الاحتفاظ بالسيطرة على منطقة حوران وليس متفرغاً أو منظماً أو مدرباً لخوض مواجهة عسكرية مع إسرائيل. وعلى هذا الأساس، يسعى رئيس الأركان الإسرائيلي إلى تحديث الانتشار العسكري في الجولان، بما يخدم الاستعداد «للحرب المقبلة». فالقوات في الجولان «مستعدة على امتداد خط حدودي تم تجهيزه على مدى أربعة عقود بحيث يشكل عائقاً أمام تقدم المدرعات السورية، والآن يعاد تجهيزه بحيث يشكل عائقاً أمام عمليات» تتصف بطابع المقاومة الشعبية. وتكلفت خطة تحويل «عصبة خط النار» إلى فرقة إقليمية 200 مليون شيكل، وهو المبلغ الذي قد يجد الجيش صعوبة في تأمينه في ظل الاقتطاعات المرتقبة من موازنته. ويواجه غانتس، نظراً إلى ذلك، اعتراضات من قبل أعضاء في هيئة الأركان ممن يعتقدون بأن الفرقة 36 تكفي لمواجهة التهديدات المتشكلة. لكن الصحيفة رجحت أن يصار في نهاية المطاف إلى إقرار خطة غانتس بالرغم من ذلك.

الاخبار، بيروت، 2013/7/8

## 24. مفتي القدس يحذر من الدعوات اليهودية لبناء "الهيكل"

القدس المحتلة - خدمة قدس برس: حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، من تداعيات الدعوة التي أطلقها وزير الإسكان الإسرائيلي لبناء "الهيكل" المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك. وقال حسين في بيان تلقى "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأحد (7/7)، "إن الدعوات التي يطلقها أقطاب الحكومة الإسرائيلية تعبر بشكل واضح عن السياسات الاستيطانية والتوسعية التي تحكم عمل هذه الحكومة اليمينية المتطرفة، وتأتي استكمالاً للهجمة الشرسة وشبه اليومية التي يقوم بها المستوطنين ضد المسجد الأقصى المبارك.

قدس برس، 2013/7/7

## 25. "مجموعة العمل": ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين في سورية إلى 1389

غزة - سيد إسماعيل: بين منسق "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" طارق حمود، في تصريح خاص لـ"فلسطين" متحدثاً عن أوضاع المخيمات الفلسطينية في سورية، "أن الأوضاع في سورية تزداد سوءاً،

إذ وصل عدد الشهداء من فلسطينيي سوريا حتى الآن إلى 1389، بحسب إحصائيات "مجموعة العمل"، ووصل عدد المعتقلين منهم في السجون السورية إلى 200 حتى اللحظة، بحسب آخر الإحصائيات لدى المجموعة.

واستدرك: "لا توجد أرقام دقيقة لدى جميع الجهات التي تحاول جمع الإحصائيات عن فلسطينيي سورية؛ بسبب صعوبة الوصول إلى المعلومات، والمجموعة حاولت تحري أعلى درجات الدقة في نقل ما لديها من أرقام".

وأشار حمود إلى استمرار قصف وحصار المخيمات والتجمعات الفلسطينية في مختلف أنحاء سورية، إذ مازالت المخيمات تعاني حصاراً خانقاً يمنع وصول المساعدات الغذائية والصحية إليها، فضلاً عن كون هذه المخيمات "ساحة حرب حقيقية".

فلسطين أون لاين، 2013/7/7

## 26. "مجموعة العمل": قلق على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية لمصر

غزة - سيد إسماعيل: أكدت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" أن هناك حالة "قلق بخصوص تأثير الأوضاع الحالية بمصر على اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية، الذين لا تعرف حتى الآن ماهية أوضاعهم القانونية". وبين منسق "مجموعة العمل" طارق حمود، في تصريح خاص لـ"فلسطين"؛ أن القلق مصدره اضطراب الأوضاع الحالية، وارتفاع نسبة التوتر في الأراضي المصرية، التي استقبلت حتى الآن 6 آلاف لاجئ فلسطيني قدموا إلى مصر هرباً من الصراع المسلح الدائر حالياً في سورية.

وقال حمود: "إن الأوضاع غير المستقرة في مصر ستعكس بكل تأكيد بشكل سلبي على اللاجئين الفلسطينيين الذين قدموا إلى الأراضي المصرية من مختلف المخيمات والتجمعات بسوريا، إذ إن هؤلاء لم تتم حتى الآن تسوية أوضاعهم القانونية، وسط تساؤلات عما ستخذه السلطات المصرية حالياً بشأنهم".

فلسطين أون لاين، 2013/7/7

## 27. مؤسسة "التضامن": شهيدان وأكثر من 230 أسيراً خلال حزيران / يونيو

الضفة الغربية - السبيل: قالت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان إن قوات الاحتلال الإسرائيلية قتلت مواطنين اثنين واعتقلت أكثر من 230 مواطناً فلسطينياً خلال شهر حزيران الماضي في أرجاء متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما استمرت حملات الاعتقالات الإسرائيلية اليومية في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية والمنطقة الحدودية في قطاع غزة، حيث تمكنت المؤسسة من إحصاء حوالي 230 عملية اعتقال، بينها أكثر من 40 طفلاً أعمارهم بين 8-18 عاماً، إضافة إلى 10 طلاب جامعيين.

السبيل، عمان، 2013/7/8

## 28. محللون سياسيون: زج الفلسطينيين بأحداث مصر استمرار لمسلسل الكذب والتشويه

غزة - أحمد المصري: تتضح وسائل إعلام مصرية مختلفة، برسائل موجهة للشعب المصري وقطاعاته المختلفة، بوجود تدخل فلسطيني في الشأن المصري الداخلي، آخر ما نشر في هذا السياق، هو حديث هذه الوسائل عن ضبط عناصر مسلحة من حركة "حماس" في مقر جماعة الإخوان المسلمين في منطقة



"المقطم بالقاهرة"، كانت تطلق النار على المتظاهرين المتواجدين خارج المقر، فيما أذاعت أخباراً عن وصول العديد من عناصر الحركة عبر سينا ببطاقات مزورة للمشاركة في قمع متظاهري يونيو. وأوضح المحلل السياسي، مصطفى الصواف لـ"فلسطين"، أن زج الفلسطينيين وحركاتهم المقاومة في الشأن المصري "أمر مستغرب"، مشدداً على أنه "استمرار لمسلسل الكذب والتشويه لمعركة لا علاقة للفلسطينيين فيها من قريب أو بعيد".

وأشار إلى أن قطاع غزة ومقاومته "ليس بذلك الإخطبوط"، الذي يمتد أذرعه في الدول العربية، في وقت أن من سياستها الإستراتيجية عدم التدخل في أي شأن خارجي للأمم، وإبقاء مواجهتها السياسية أو العسكرية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي.

بدوره اتفق المحلل السياسي تيسير محيسن مع سابقه الصواف، إذ أنه رأى وسائل إعلام مصرية لم تتفك فترة صغيرة منذ اندلاع ثورة 25 من يناير 2011، على مهاجمة قطاع غزة، وفصائل المقاومة ولاسيما حركة "حماس".

وأشار محيسن إلى أن ذلك يأتي استكمالاً لهجوم سابق كان يقوم به نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، وذلك في سياق إيجاد فزاعة خوف وكرهية لدى الشعب المصري باتجاه "حماس" على اعتبار أن جذورها الفكرية جماعة الإخوان.

فلسطين أون لاين، 2013/8/7

## 29. "مؤسسة الأقصى": جماعات يهودية تنظم فعاليات في القدس للدعوة لبناء "الهيكل"

القدس المحتلة - السبيل: حذرت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» من مغبة تنظيم جماعة «عائدون إلى جبل الهيكل»، وهي واحدة من الجماعات اليهودية الناشطة على صعيد «الهيكل المزعوم» ما أسمته «احتجاجات الخيام» في خطوة تهدف من خلالها للدعوة لبناء الهيكل.

وقالت المؤسسة في بيان صحفي الأحد إنه وبحسب الإعلان الترويجي للاحتجاجات فإنها ستنتظم الأحد القادم على مدار ثلاثة أيام في ذكرى التاسع من آب أو ما يطلقون عليه «خراب الهيكل»، والذي يوافق يوم الثلاثاء المقبل، وذلك في منطقة «حديقة سافر» قرب البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وأضافت أن هذا التحرك يأتي ضمن جملة من الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها حركات الهيكل المزعوم، حيث يسبق هذه الفعالية مؤتمر ينظمه «معهد الهيكل» يوم الاثنين، يكشف خلاله عن عرض لتحضيرات بناء «المذبح الصاعد في الهيكل».

السبيل، عمان، 2013/7/8

## 30. ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى 23 أسيراً

الضفة الغربية: ارتفع أعداد الأسرى المضربين عن الطعام، خلال الشهر الماضي إلى 23 أسيراً، بعد انضمام بعض الأسرى للإضراب المفتوح احتجاجاً على أوضاعهم القاسية، فلا يزال 5 أسرى أردنيين مضربين عن الطعام منذ الثاني من أيار الماضي، في مقدمتهم الأسير عبد الله البرغوثي، بينما هناك 9 أسرى مضربون عن الطعام للمطالبة بوقف التجديد الإداري لهم وإطلاق سراحهم. وهناك 8 أسرى مستمرين في إضرابهم في سجن "ريمون" للمطالبة بنقلهم إلى السجون الشمالية لقرىها من سكن عائلاتهم، حتى يتمكن

ذوهم من زيارتهم، فيما انضمّ الأسير عوض الصعيدي من غزة إلى قائمة الأسرى المضربين احتجاجاً على استمرار عزله في الزنازين الانفرادية، منذ أكثر من سنة. وتراجعت إلى حد الخطورة صحة الأسير القائد عبد الله البرغوثي، وهناك قلق شديد على حياته نتيجة إضرابه عن الطعام منذ شهرين، بعد أن فقد 18 كيلو من وزنه، ويعاني من دوخة شديدة ومتكررة، وغبش في العينين.

السبيل، عمان، 2013/7/8

### 31. أسير محرر يهدد بالإضراب عن الطعام بعد تقصير السلطة في تقديم العلاج له

رام الله . من وليد عوض: كانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت سراح الأسير محمد التاج قبل أسابيع بعد تآكل رئتيه واعتماده بشكل كلي على التنفس الصناعي بعد قضائه 14 عاماً في الأسر. وفي حين بات الموت يهدد حياة التاج جراء تفاقم وضعه الصحي، هدد بالإضراب عن الطعام، إلا أنه قرر الأحد تأجيل إضرابه للخميس بعد وعود من السلطة الفلسطينية بالعمل على حل قضيته حتى يوم الخميس المقبل. وكان الأسير التاج، وهو من مدينة طوباس شمال الضفة، دعا لمؤتمر صحافي لإعلان إضرابه بدءاً من الأحد احتجاجاً على التقصير من قبل السلطة الفلسطينية في تقديم العلاج له و تسهيل سفرة لمراكز طبية في الخارج لزراعة رئة له. وقال التاج خلال المؤتمر أنه قرر عدم البدء في الإضراب و إعطاء المسؤولين في السلطة فرصة حتى يوم الخميس القادم بحسب وعود قدمتها له القيادة والمسؤولين في السلطة. ويرقد الأسير التاج في مجمع فلسطين الطبي في رام الله منذ نحو شهرين انتظاراً لتحويله لمشفى في الخارج لعلاجه.

القدس العربي، لندن، 2013/7/8

### 32. الاحتلال يحتجز أسير داخل زنزانه في ظروف صحية سيئة

رام الله - "الأيام": قال نادي الأسير، أمس، إن الأسير المقدسي المريض حسام مطر يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام منذ الأول من حزيران الماضي مطالباً بالإفراج عنه. وأوضح النادي في بيان صحافي، أمس، أن الأسير مطر محكوم بالسجن المؤبد ويتعرض لسياسية تعذيب من قبل إدارة السجون بعد أن تم نقله من سجن نفحة إلى سجن عسقلان. وأوضح الأسير لمحامي النادي مأمون الحشيم الذي قام بزيارته أنه يقبع في زنزانه في سجن "عسقلان" مليئة بالحشرات والصراصير ويخضع لمراقبة من خلال ثلاث كاميرات عدا ذلك فإن رائحة البول تنتشر بالزنزانه. ويعاني الأسير من عدم القدرة على المشي وآلام شديدة في خصرته ومعدته.

الأيام، رام الله، 2013/7/8

### 33. الاحتلال يعتقل 31 فلسطينياً من الضفة الغربية

رام الله -القدس دوت كوم: شنت قوات الاحتلال، فجر يوم الأحد، حملة اعتقالات واسعة، طالت 31 مواطناً، من أنحاء الضفة الغربية.

ووفقاً للموقع الإلكتروني للقناة العبرية السابعة، فإن قوات "لواء كفير" التي تعمل بالضفة، نفذت عمليات اعتقال في نابلس، وجنين، ودير أبو مشعل قرب رام الله، وبلعين، وأبو ديس، وبيت لحم، والخليل. وادعت المصادر الإسرائيلية أن جميع المعتقلين من "المطلوبين" لأجهزة الأمن الإسرائيلية، وتم نقلهم للاستجواب من قبل المخابرات. وأفاد مراسل القدس دوت كوم، بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرى العبيدية، حوسان والخضر، ودهمت عدداً من المنازل فيها.

القدس، القدس، 2013/7/8

### 34. إدخال 320 شاحنة بضائع ومساعدات لقطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم

غزة- رام الله وكالات الأنباء: فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب غزة بعد إغلاق دام يومين. وذكرت لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة أن سلطات الاحتلال سمح بإدخال 320 شاحنة بضائع ومساعدات لقطاع غزة، مخصصة للقطاعات التجارية والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات، ويعد معبر كرم أبو سالم، المعبر التجاري الوحيد الذي تدخل منه البضائع والوقود إلى قطاع غزة، حيث تغلقه سلطات الاحتلال يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

الأهرام القاهرة، 2013/7/8

### 35. مستوطن يدهس طفلاً فلسطينياً بالخليل ويصيبه بجراح خطيرة

الخليل - خدمة قدس برس: أقدم مستوطن يهودي على دهس طفل فلسطيني بسيارته قرب الحرم الإبراهيمي بالخليل الواقعة في جنوب الضفة الغربية، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة. وأوضحت مصادر حقوقية من لجنة أعمار الخليل بالبلدة القديمة بالخليل لمراسل "قدس برس" أن الطفل محمد عصام السلايمة (10 أعوام) تعرض للدهس من قبل سيارة يستقلها مستوطن في الساحة الإبراهيمية جنوب مسجد الحرم الإبراهيمي بالخليل. وأكدت المصادر بان هذه الطريق تسلكها طرق المستوطنين ويتعرض فيها الأطفال الفلسطينيين لحوادث دهس متعمدة بشكل مستمر بالإضافة إلى حالة الاستهتار التي تنتاب المستوطنين خاصة بان الفلسطينيين يسلكون هذا الطريق.

قدس برس، 2013/7/7

### 36. حملة شبابية لمكافحة المواقع الإباحية في فلسطين

"الأناضول": أطلقت مجموعة شبابية فلسطينية حملة لمكافحة تصفح المواقع الإباحية في فلسطين. وتأتي الحملة، بحسب القائمين عليها، إثر وصول فلسطين إلى الترتيب السادس عربياً والـ15 عالمياً على قائمة متصفح المواقع الإباحية. ويشرف على الحملة مجموعة من طلاب وطالبات كلية الطب في جامعة النجاح الوطنية في نابلس. وقد افتتحت رسمياً في مؤتمر أمس الأول.

وقال الناشط في الحملة نادر أبو فرحة «انطلقنا من دافع الغيرة على المجتمع والواجب الوطني، ونسعى إلى إيصال رسالة إلى أكبر قدر ممكن من أبناء الشعب الفلسطيني حول مخاطرها وأسبابها وكيفية مواجهتها». وبحسب المنظمين، فإن الحملة تدعو وزارة الاتصالات والحكومة الفلسطينية إلى حجب المواقع الإباحية، وإصدار قانون خاص بذلك. وينوي القائمون على الحملة تنظيم مؤتمرات توعية في كل من جامعة الخليل، وجامعة القدس في أبو ديس، ومؤسسات أخرى.

السفير، بيروت، 2013/7/8

### 37. حركة "تمرد" تصل فلسطين وتنادي بكسر حاجز الخوف والخروج ضد الانقسام

غزة . اشرف الهور: أعلن شباب مجهولون عن تأسيس حركة "تمرد" في المناطق الفلسطينية، على غرار تلك الحركة التي تأسست في مصر، ودعوا في الحملة الفلسطينية إلى "كسر حاجز الخوف" والتمرد على الانقسام واحتكار السلطة، وعلى موقع 'الفيسبوك' أسست مجموعة من الشبان الفلسطينيين صفحة لهذه الحركة، وعملوا على نشر رابطها في العديد من الصفحات. وكتب القائمون على الصفحة عدة شعارات أولها "لا شرعية لأحد فالكل انتهت ولايته"، في إشارة للمجلس التشريعي وللرئيس محمود عباس، وكتبوا أيضا "نريد انتخابات مجلس وطني ونريد انتخابات مجلس تشريعي ونريد أن ننهي الانقسام، نريد أن نعيش بكرامة وحرية".

القدس العربي، لندن، 2013/7/8

### 38. غزة: مظاهرة أمام "الشؤون المدنية" ومعبر "إيرز" للمطالبة في الصلاة بالمسجد الأقصى

عيسى سعد الله: تظاهر عشرات الشبان والشابات أمام مقر وزارة الشؤون المدنية في مدينة غزة للمطالبة بحقهم في الصلاة في مدينة القدس كحق مشروع. ومنذ ساعات صباح أمس، تجمع المتظاهرون أمام مقر الوزارة غرب غزة بدعوة من الحملة الشعبية "أريد حقي في الصلاة في القدس"، ورفعوا الياфطات التي تطالب بهذا الحق باللغات العربية والعبرية والانجليزية. ورغم تعنت الجانب الإسرائيلي وإصراره على رفض السماح لمواطني القطاع بالصلاة في القدس والوصول إليها أصر المتظاهرون على توصيل رسالتهم وطلباتهم إلى الجانب الإسرائيلي عبر وزارة الشؤون المدنية. وكانت الحملة تقدمت قبل أسبوعين بثمانين طلباً لمواطنين للدخول إلى مدينة القدس والصلاة فيها.

الأيام، رام الله، 2013/7/8

### 39. وجهاء الخليل يمنعون إحياء حفلة لـ محمد عساف بمدينةنتهم منعا للرديلة والهبوط الأخلاقي

الخليل (فلسطين) - خدمة قدس برس: منع وجهاء مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، إحياء حفلة غنائية للفنان الفلسطيني محمد عساف، الفائز بلقب "أراب أيدول" والتي كان من المزمع إقامتها وسط المدينة المحتلة، و جاء هذا الرفض من خلال كتاب موقع من قبل الوجهاء قدم لمحافظ الخليل. وقال وجهاء الخليل في الكتاب الذي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأحد (6/7) إنهم "ثلة من رجال الإصلاح في الخليل، وبوصفنا قيمين على قيم المجتمع، والمحافظة عليه من الرديلة والهبوط الأخلاقي،

فإننا نرفض بشدة إقامة هذا الحفل في مدينة أبو الأنبياء" في إشارة إلى وجود مقام النبي إبراهيم عليه السلام.

واعتبروا أن هذا الحفل "حرام شرعاً، لما يشوبه من الاختلاط والكلام الفاحش، والتحرش بين الشباب والفتيات، والتمايل، وهو وسيلة للحرام، ومقدمة من مقدمات الزنا" بحسب تعبيرهم. وأشار جهاء الخليل في رسالتهم إلى "ما حصل في حفلة رام الله من تحرش جنسي، بحسب ما ورد في وكالات الأنباء؛ حيث قدرت عدد حالات التحرش الجنسي، بأكثر من 100 حالة، في حين لم تستمر الحفلة لأكثر من 20 دقيقة، ثم توقفت نتيجة الفوضى العارمة التي شهدتها المكان".

قدس برس، 2013/7/7

#### 40. "من حدوتة ستي"... معرض في خانيونس يجسد التراث الفلسطيني

خانيونس - ربيع أبو نقيرة: إنتاج 45 لوحة فنية محفورة بطريقة الحرق على الخشب تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، خاصة إذا كانت اللوحات تجسد التراث والواقع الفلسطيني بكل تفاصيله من تجسيد صور شخصيات وطنية وتوثيق الثوب الفلسطيني المطرز وعملية قطف العنب الخليلي، وتثبيت صورة الآثار والمقدسات الفلسطينية والتاريخية، إضافة إلى التعرف على ملامح الصمود من خلال رسم تجاعيد الزمن على وجوه كبار السن.

هكذا وجد مجموعة من الفنانين الفلسطينيين أنفسهم في إقامة معرض "من حدوتة ستي" الذي استمر التحضير له مدة 4 شهور، واحتضنته جمعية الثقافة والفكر الحر بمدينة خانيونس، حيث ظهرت لمساتهم الإبداعية وجهدهم في لوحات محفورة بطريقة الحرق على الخشب.

فلسطين أون لاين، 2013/8/7

#### 41. بني أرشيد: الانقلاب في مصر مدعوم من الولايات المتحدة و"إسرائيل" وبعض الأنظمة الخليجية

عمّان: أكد نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين، رئيس الدائرة السياسية في حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، زكي بني أرشيد أن الانقلاب العسكري الذي نفذه الجيش المصري على حكم الرئيس محمد مرسي، هو "انقلاب مدعوم من أمريكا وإسرائيل والغرب وبعض الأنظمة الخليجية"، بمباركة من اليساريين والقوميين والفلول.

قدس برس، 2013/7/7

#### 42. قوات الأمن المصرية تواصل عملية هدم الأنفاق في مدينة رفح

غزة - أشرف الهور: واصلت قوات الأمن المصرية عملية هدم أنفاق التهريب المخصصة لنقل البضائع والسلع من أسفل الحدود إلى قطاع غزة المحاصر. وقال شهود أن قوات من الجيش المصري هدمت عدة أنفاق مقابل حي البرازيل في مدينة رفح الحدودية، بمساعدة آليات حفر كبيرة، تحت حماية من قوات الجيش التي تدفع بتعزيزات إضافية للحدود منذ بداية الأزمة.

ودفع الجيش المصري بالمزيد من الجنود والمدرعات إلى منطقة الحدود منذ ما قبل اندلاع أزمة مصر التي أطاحت بالرئيس محمد مرسي.



وخلفت عملية هدم الأنفاق ومنع تهريب السلع خاصة مواد البناء والوقود حالة إرباك شديدة في القطاع، وأنذرت بحدوث كوارث بيئية وصحية، حيث أكدت وزارة الصحة أنه بسبب نقص الوقود أوقفت وزارة الصحة بغزة أكثر من 24 سيارة إسعاف و 29 سيارة نقل صحي.

القدس العربي، لندن، 2013/7/8

#### 43. القدس العربي: "الداخلية" المصرية تدعو الفلسطينيين والسوريين والعراقيين للابتعاد عن المظاهرات

صرح مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية، بأنه في ظل الأحداث التي تشهدها البلاد في تلك المرحلة الهامة، فإن وزارة الداخلية تهيب برعايا الدول العربية وخاصةً الأشقاء من السوريين والعراقيين والفلسطينيين المقيمين بالبلاد عدم التواجد بالتظاهرات وأماكن التجمعات التي تشهد أعمال عنف وشغب حرصاً على سلامتهم وعدم تورطهم في تلك الأحداث ووقوعهم تحت طائلة القانون.

صرح مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية، بأنه في ظل الأحداث التي تشهدها البلاد في تلك المرحلة الهامة، فإن وزارة الداخلية تهيب برعايا الدول العربية وخاصةً الأشقاء من السوريين والعراقيين والفلسطينيين المقيمين بالبلاد عدم التواجد بالتظاهرات وأماكن التجمعات التي تشهد أعمال عنف وشغب حرصاً على سلامتهم وعدم تورطهم في تلك الأحداث ووقوعهم تحت طائلة القانون.

القدس العربي، لندن، 2013/7/8

#### 44. حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني تدشن مشروع "السلال الغذائية الرمضانية"

عمان: دشنت حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة أمس في الأردن مشروع تأمين وتوزيع 92 ألف سلة غذائية رمضانية ستقدم إلى اللاجئين الفلسطينيين في غزة خلال شهر رمضان المبارك بتكلفة إجمالية بلغت 9375000 ريال، وذلك في مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الأردن بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن فهد بن عبد المحسن الزيد، والمدير التنفيذي للجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني مبارك بن سعيد البكر، وممثل المفوض العام لـ«الأونروا» بيتر فورد. وقال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، إن تدشين مشروع السلال الغذائية الرمضانية يأتي في إطار التوجيهات الكريمة من القيادة الرشيدة لإغاثة الشعب الفلسطيني، وامتداداً لمسيرة البرامج الإغاثية التي باشرت الحملة في تنفيذها وأسهمت في التخفيف من معاناتهم. وأوضح السفير الزيد أن اللجان والحملة الإغاثية السعودية ما زالت تقوم بدورها الإنساني وواجبها الأخوي تجاه المحتاجين من أبناء الشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/8

#### 45. كيري يعود إلى المنطقة لاستئناف مفاوضات السلام... ووزير ألماني يسبقه مؤازراً

الوكالات: ذكرت صحيفة إسرائيلية أمس، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سيعود إلى فلسطين المحتلة ورام الله قريباً بهدف مواصلة جهوده الرامية إلى إحياء عملية التسوية واستئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية. ووفقاً لصحيفتي هآرتس ويديعوت أحرونوت، فإن كيري يأمل بأن يتمكن من استئناف المفاوضات.

وقالت "هآرتس" إن ليفينشتاين أجرى محادثات يومية مع طاقمي المفاوضات الإسرائيلي والفلسطيني خلال الأسبوع الماضي، وبضمنهم رئيسة الطاقم الإسرائيلي وزيرة القضاء، تسيبي ليفني، والمحامي يتسحاق مولخو، المبعوث الخاص لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات. وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو وافق حتى الآن على دراسة إمكانية تجميد البناء في المستوطنات الواقعة خارج الكتل الاستيطانية الكبرى، على ألا يتم الإعلان عن خطوة كهذه، فيما الجانب الفلسطيني يطالب بأن تعلن "إسرائيل" عن تجميد كافة أعمال البناء في المستوطنات.

وأضافت الصحيفة أن "إسرائيل" ترفض المطالب الفلسطيني بإطلاق سراح 123 أسيراً فلسطينياً سجنوا في الفترة التي سبقت توقيع اتفاقيات أوسلو.

وأضافت الصحيفة أن نتنياهو يوافق على إطلاق سراح 60 أسيراً، لكن بعد استئناف المفاوضات وعلى عدة مراحل. وتابعت الصحيفة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يصر على إطلاق جميع هؤلاء الأسرى ودفعة واحدة وقبل أو في موازاة استئناف المفاوضات وأنه في حال تم ذلك فإنه سيكون بإمكانه إقناع الرأي العام الفلسطيني بالعودة إلى المفاوضات.

وفي ما يتعلق بالمطلب الفلسطيني باستئناف المفاوضات على أساس حدود عام 1967، نقلت الصحيفة عن موظف حكومي إسرائيلي كبير قوله إنه في حال تم التوصل إلى اتفاق حول ذلك فإن كيري سيعلم أن المفاوضات حول قضية الحدود ستجري على هذا الأساس من أجل بلورة حل الدولتين.

في غضون ذلك، وصل وزير التنمية الألماني ديرك نيبيل مساء السبت إلى "إسرائيل" لدعم مبادرة كيري للتسوية. وقال نيبيل إنه يثني بشدة على المبادرة الأمريكية، مضيفاً "أن إمكانات التعاون في مجال التنمية الداعمة للتسوية ستكون محل تقدير من جانب الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء". وقالت وزارة التنمية الألمانية إن زيارة نيبيل ستستمر ثلاثة أيام تنتهي غداً (الثلاثاء) يتم خلالها إجراء مباحثات مع ممثلي الجانبين.

#### الخليج، الشارقة، 2013/7/8

#### 46. كيري يدعو اليهود الأمريكيين لاستخدام قوتهم من أجل تحريك المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية

في كلمة له أمام الندوة العالمية للجنة اليهودية الأمريكية في واشنطن، دعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اليهود الأمريكيين لاستخدام كل قوتهم ونفوذهم، من أجل تحريك مفاوضات السلام بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية من النقطة الميتة التي توجد فيها. وأعلن "لا يوجد صوت يملك الوزن" الذي يملكه صوت اليهود الأمريكيين. ودعا الحضور لممارسة الضغط على الحكومة الإسرائيلية.

#### العرب اليوم، عمان، 2013/7/8

#### 47. دول أوروبية تمتنع عن معالجة أسير فلسطيني محرر يتهده الموت

رام الله - وليد عوض: اعتذرت عدة دول في الاتحاد الأوروبي عن استقبال الأسير الفلسطيني المحرر محمد التاج لعلاج بحجة أن مراكزها الطبية لا تمتلك إمكانية علاجه، وذلك وسط شكوك فلسطينية بان اعتذار تلك الدول غير صحيح وان خلفيته سياسية.

#### القدس العربي، لندن، 2013/7/8

#### 48. بلاتر يدين عدة مشاريع رياضية في الضفة ويتعهد العمل على حل معاناة الرياضة الفلسطينية

نشرت الأيام، رام الله، 2013/7/8 من عمان، ومحافظات السلطة الفلسطينية، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ثمن مواقف رئيس اتحاد الكرة الدولي "جوزيف سيب بلاتر" الداعمة للقضية الفلسطينية، بشكل عام، والحركة الرياضية على وجه الخصوص، مؤكداً التزام فلسطين بأنظمة ومواثيق "الفيفا". جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الرئيس عباس من العاصمة الأردنية، عمان، مع بلاتر أثناء تواجده في جامعة النجاح بنابلس قبيل تكريمه الخاص بمنحه شهادة الدكتوراة الفخرية في الإدارة، وكلف الرئيس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، استقبال بلاتر في مقر القيادة برام الله. وكان رئيس "الفيفا" دشن سلسلة من مشاريع البنية التحتية الرياضية، يوم أمس، في كل من: طولكرم والفارعة وأكاديمية كرة القدم في البيرة ومبنى عصري لاتحاد الكرة في بلدة الرام. وكان بلاتر وجه دعوة للفنان الفلسطيني الشاب، محمد عساف، الفائز بلقب مسابقة "آراب آيدول" مؤخرًا، ليكون أحد ضيوف الشرف في موندريال 2014 في البرازيل.

وأضافت الحياة، لندن، 2013/7/8 نقلاً عن وكالة (أ.ف.ب.)، أن بلاتر قال إن زيارته إلى "الأراضي الفلسطينية" إنما هي "مهمة سياسية ودبلوماسية لإظهار معاناة الرياضة والرياضيين الفلسطينيين، وأنه سيعمل على حل هذه المعاناة خلال لقائه بالمسؤولين الإسرائيليين". وأضاف بلاتر حسب ما نقلت وكالة وفا: "أنا أتحدث بقلب فلسطيني كما قال اللواء جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم". وتابع "إذا تعرض أي ملعب للتخريب والتدمير فواجب الفيفا أن يرمم ذلك الملعب، فكرة القدم أقوى من كل شيء، وقبل أيام في البرازيل كان هناك بطولة كأس القارات وكانت هناك مظاهرات وأعمال شغب وتخريب ولكن في النهاية كرة القدم انتصرت على ذلك". وأعرب بلاتر عن سعادته وفخره في زيارته للأراضي الفلسطينية.

#### 49. بلير استعان بضابطة استخبارات إسرائيلية سابقة بالرغم من دوره كمبعوث للشرق الأوسط

لندن: كشفت تقارير بريطانية، أمس، أن رئيس الوزراء الأسبق مبعوث اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط توني بلير، استعان بضابطة استخبارات سابقة للعمل في مكتبه الخاص. وأفادت صحيفة تلغراف البريطانية بأن بلير استعان بالضابطة السابقة ليان بولاك التي قادت فرق استخبارات في الجيش الإسرائيلي لتكون مستشارة خاصة له، في الفترة من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي وحتى نيسان/ أبريل من العام الحالي.

وأضافت الصحيفة أن بولاك كانت مستشارة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وعملت مع أجهزة أمنية وكبار المسؤولين. وذكرت الصحيفة أن بلير يشارك في مفاوضات حساسة بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية، وهو مبعوث اللجنة الرباعية الدولية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة وأوروبا في الشرق الأوسط، ولا يحصل أجراً عن ذلك.

ويأتي الكشف عن تعيين بولاك عقب دعوات لبلير بأن يكون أكثر شفافية فيما يتعلق بشبكة نشاطه المعقدة. ويقول بيتر كيلفويل الوزير السابق عن حزب العمال في بريطانيا، الذي كان مديراً لحملة بلير لرئاسة الحزب واحد منتقديه حالياً: "إذا كان هناك شخص مقرب ممن يسمى بالمفاوض ومتحيز للغاية بالنسبة لهذه الأمور، فإن الفلسطينيين سيصبحون أكثر تشككاً في بلير عما هو حالهم الآن"، حسبما نقلته وكالة الأنباء

الألمانية. من ناحية أخرى، ذكرت الصحيفة أن متحدثا باسم بليز قال إن بولاك الحاصلة على درجة الماجستير في الإدارة العامة من كلية الاقتصاد في لندن، كانت تعمل في مجال "إصلاح الخدمة العامة" ضمن مشروع ليست له علاقة بالشرق الأوسط، مضيفاً أن "هناك فلسطينيين يعملون مع توني بليز، ومن ثم فإن فكرة تضارب المصالح على هذا الأساس غير منطقية تماماً".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/8

#### 50. المغني الفرنسي جوليان كلير يرفض مقاطعة "إسرائيل"

(أ.ف.ب.)، (خدمة دنيا): أعلن المغني الفرنسي جوليان كلير أنه "قوجي" بالضغوط الممارسة عليه لدفعه إلى مقاطعة "إسرائيل" وإلغاء حفلته المقررة في نل أبيب يوم (الأحد)، مصراً على تقديمها في موعدها. وقال جوليان: "هذه الضغوط فاجأتني، لم تصدمني لأنها لم تكن ضغوطاً عنيفة". وكان أفراد في منظمة "بي دي إس" وهي منظمة فرنسية متعاطفة مع الفلسطينيين، تظاهروا أثناء حفلات جوليان كلير في باريس، لدفعه إلى مقاطعة "إسرائيل". وقال جوليان: "كل الفنانين جاؤوا إلى إسرائيل، والنزاع ليس من مسؤوليتهم، وسأكون سعيداً إذا تمكنت من تقديم عروض للفلسطينيين". وأضاف "لقد دعيت لأعني، وأتيت إلى هنا لأعني".

الحياة، لندن، 2013/7/8

#### 51. مأزق حماس بعد إطاحة مرسي

##### رأي القدس العربي

تواجه حركة المقاومة الإسلامية 'حماس' مأزقا صعبا هذه الايام بعد اطاحة حكم الرئيس المصري محمد مرسي وانهيار نفوذ حركة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها. فشهر عسل الحركة مع السلطة الاخوانية لم يعمر اكثر من عام واحد فقط، وهو على أي حال لم يكن ورديا في معظم محطاته. ملامح هذا المأزق باتت واضحة للعيان، فمعبّر رفح المنفذ الوحيد لمليونى انسان من ابناء قطاع غزة الخاضعين لحكمها ما زال مغلقا لليوم الرابع في الاتجاهين، وفي غياب اي استثناءات للمرضى والزوار، وانفاق التهريب التي كانت احد الشرايين الرئيسية لاقتصاد القطاع، وتوفير معظم احتياجاته من الوقود والمواد التموينية والسيارات والمحروقات، تتعرض لعملية تدمير متواصلة من قبل الجيش المصري لاسباب امنية ولمنع تهريب اي اسلحة او مقاتلين الى سيناء التي تواجه فوضى امنية. السيد اسماعيل هنية رئيس حكومة حماس في غزة قال في خطبة الجمعة انه ليس قلقا من 'الواقع الجديد في مصر' ولكن الحقيقة مغايرة لذلك تماما فقد تمتعت الحركة بعلاقات خاصة مع مصر بعد الثورة المصرية التي اطاحت بالرئيس المصري الاسبق حسني مبارك الذي كان يتعاطى معها كظاهرة امنية ويرفض اللقاء مع اي من المسؤولين فيها بمن فيهم السيد خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي. انصار حماس في قطاع غزة رقصوا حتى الصباح ابتهاجا بفوز الرئيس مرسي، اعتقادا منهم بان هذا الفوز سينهي حالة الحصار الخانق التي يعيشها قطاع غزة، ولكن هذا الفرح تبخر، وحلت محله مسحة من الكآبة بعد انتهاء الرئيس مرسي في احد المعتقلات.

ولعل حالة الكراهية التي تسود في قطاعات واسعة من الشعب المصري تجاه حركة حماس التي ترسخت من خلال برامج تلفيونية مكثفة اتهمت الحركة باقتحام السجون المصرية للافراج عن الرئيس مرسي وبعض القادة الاخوانيين اكثر ضررا من اغلاق معبر رفح.

الخطأ الاستراتيجي الاول الذي ارتكبه الحركة هو وضع كل بيضها في سلة حركة الاخوان المسلمين في مصر وقطعها جميع العلاقات مع حلفائها القدامى في دمشق وطهران وحزب الله اللبناني، فمثل هذه المقامرة اعتمدت على اعتقاد بان الرئيس مرسي، وحكم الاخوان بالتالي، سيكمل فترته الاولى المقدره باربع سنوات وهذا لم يحدث. اما الخطأ الثاني فيتمثل في سوء تقدير قوة النظام السوري وتوقع انهياره بالتالي في فترة قصيرة، وهذا لم يحدث ايضا.

اللافت ان المخزون السني الكبير الذي راهنت عليه حركة 'حماس' في مصر ومنطقة الخليج على وجه الخصوص، عندما قررت قطع علاقاتها مع ما يسمى في الماضي بمحور الممانعة، بدأ يتبخر بعد استيلاء المؤسسة العسكرية المصرية على السلطة في القاهرة واطاحة الرئيس مرسي وحكمه. فعلاوة على انهيار هذا الحليف الاستراتيجي لحركة حماس، اي نظام الرئيس مرسي، فان دولا خليجية مهمة مثل المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، علاوة على البحرين ودرجة اقل الكويت، كانت اول من رحب بتولي الجيش السلطة، واول من سارع الى تهنئة الرئيس الجديد عدلي منصور ابتهاجا بسقوط الرئيس مرسي، وحركة الاخوان بالتالي.

المأساة الكبرى ان كراهية الحكم الجديد في مصر لحركة حماس بسبب تحالفها الاستراتيجي مع حركة الاخوان المسلمين في مصر، واعتبارها امتدادا لها في فلسطين ستشمل جميع ابناء القطاع وربما كل الفلسطينيين في مختلف الدول العربية والعالم، حيث بدأت تترجم هذه الكراهية على شكل اجراءات عقابية من بينها، او على رأسها، اغلاق معبر رفح.

القدس العربي، لندن، 2013/7/8

## 52. قلق إسرائيلي متواصل من عدم استقرار الأوضاع في مصر

حلمي موسى

منذ انطلاقة ثورة 25 يناير ضد نظام الرئيس المخلوع، حسني مبارك وإسرائيل لا يستقر رأي بشأن ما يجري في مصر. فهي من الوجهة العملية تريد المحافظة على الوضع القائم وتقليل الأضرار من جهة وبالمقابل تدرك أن الوضع تغير جوهرياً ولذلك تحتاج إلى المزيد من الوقت للتأقلم. وبعد أن كانت الجبهة الجنوبية مركزية في التخطيط العسكري الاستراتيجي كادت إسرائيل قبل سنوات تلغي هذه الجبهة من هيكليتها العسكرية بسبب عدم الحاجة إليها. وطبيعي أنها عادت لاعتبار الجبهة المصرية جبهة فاعلة رغم استمرار التنسيق واتفاقية السلام بين الدولتين.

ويرجع عدم استقرار رأي إسرائيل على موقف بشأن ما يجري في مصر للفارق بين ما يعتبر استراتيجياً وتكتيكياً في الرؤية. فالخوف من الإسلاميين كان واضحاً ليس على المدى المنظور وإنما على المدى البعيد. ويوازيه أيضاً نوع من الخوف من العلمانيين والليبراليين الساعين لإنشاء نموذج ديمقراطي يلغي وحدانية «الواحة الديمقراطية» الإسرائيلية ويجعل مصر وإسرائيل على قاعدة واحدة في نظر الغربيين.



ورغم التزام القيادة الإسرائيلية الصمت إزاء ما يجري في مصر فإن بعض المعلقين الإسرائيليين ينظرون باهتمام إلى احتمال تبدل الميل العام في المنطقة العربية من إسلامي إلى ليبرالي. وفي نظر البعض فإن هذا الميل ينبئ بانتهاء عهد الإسلاميين الزاحف الذي كان يُعتقد أنه سيطول.

والواقع أن إسرائيل، مرة أخرى، أدركت أنها تعجز عن توقع حركة الجماهير العربية. وهذا ما يمثل مشكلة لدولة تعتمد في إدارة حياتها على حسن تقدير حركة الواقع واستشراف آفاقه. وقد كانت الدولة العبرية تشعر بالتفوق على غيرها لقدرتها على معرفة ما يفكر به قادة الدول العربية وخططهم المستقبلية، وهو ما تفنقده الآن. ورغم أن ثورة 25 يناير كانت مفاجئة جداً للإسرائيليين فإن ثورة 30 يونيو لم تكن أقل مفاجأة.

صحيح أن قادة الاستخبارات تحدثوا عن احتمال تغيير «سائق الأتوبيس»، ولكن هذا لم يمنع إحساسهم بالمفاجأة من حركة الشارع والجيش على حد سواء، ومن النتائج أساساً. واليوم بعد وقوع الحدث صاروا أكثر حديثاً ليس عن الماضي وإنما عن المستقبل لجهة استقرار أو عدم استقرار مصر.

ويرى المعلق الأمني في «معاريف»، عمير ربابورات أن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية ترى أن إسقاط مرسي ليس سوى مقدمة لأحداث أخرى في ظل انعدام نقطة توازن إقليمية جديدة. وتعتقد المؤسسة أن المنطقة ستبقى غير مستقرة لخمس أو عشر سنوات قادمة على الأقل. ولا يقل أهمية عن ذلك أنه رغم قوة الإسلاميين في مصر فإن إسرائيل ترى أن الجيش أثبت أنه لا يزال أقوى منهم، وهذه بشارة جيدة لإسرائيل.

وهنا يدخل المعادلة البعد الرئيس من وجهة نظر إسرائيل: في ظل انعدام وجود حليف حقيقي من الأفضل أن تكون الدول العربية وجيوشها منشغلة بنفسها. وهكذا في ظل الأحداث الراهنة على الأقل في دول الطوق، تتشغل الجيوش العربية بمهام داخلية تجعل مهمة الجيش الإسرائيلي محصورة تقريباً في التأهب إزاء عمليات فدائية وليس استعداداً لحرب جديدة.

وفي هذا يكتب المعلق العسكري لـ «هآرتس» عاموس هارنيل أن «الاختلافات الدامية في العالم العربي ليست جيدة لإسرائيل بالضرورة إذ قد تكون لها أيضاً آثار سلبية مثل ازدياد تهديد منظمات سنية متطرفة تستمدّ الإلهام من القاعدة في سيناء وفي جنوب هضبة الجولان، لكن النتيجة المباشرة لاشتغال العرب بأنفسهم هي انخفاض التهديد العسكري التقليدي لإسرائيل».

ويعتبر مستشار الأمن القومي الأسبق، الجنرال غيورا آيلاند، أن انشغال الجيوش العربية والعرب عموماً بأنفسهم أمر بالغ الأهمية استراتيجياً لإسرائيل. فهو يزيح عنها، ولو إلى حين، خطر الحرب التقليدية الذي هو أفضل من بقاءه. ويعتقد أن الأخطار الجديدة المتمثلة بالجهاديين الإسلاميين لا تشكل خطراً استراتيجياً على إسرائيل التي يمكنها التعامل بنجاح مع هذا الإزعاج.

وبديهياً أنه لا يمكن في سياق النظرة الإسرائيلية لما يجري في مصر عدم الإشارة إلى جانبين مهمين أولهما الموقف الأميركي وثانيهما أثر ذلك على ما يجري في قطاع غزة عموماً وحكم حماس على وجه الخصوص. وقد أبدت إسرائيل استياءها من طريقة تعامل الإدارة الأميركية مع الأزمة في مصر ووقوفها إلى جانب الإخوان مما جعلها عرضة لنتديد شديد من جانب المعارضين. ولا يكمن الاستياء الإسرائيلي من حرص على مصلحة أميركا بقدر الحرص على مصلحة إسرائيل. فاستمرار النفوذ الأميركي في مصر مصلحة إسرائيلية من الدرجة الأولى. وعندما تردّد كلام عن احتمال معاقبة أميركا للجيش المصري بدعوى قيامه بانقلاب يوجب قطع المعونة العسكرية قالت أوساط إسرائيلية إن هذا يُضّرّ بمصلحة السلام بين الدولتين.

أما عن حماس وحكمها في غزة فحدّث ولا حرج. إذ تنتظر إسرائيل بارتياح ما لواقع أن حماس تفقد ركائز دعمها واحدة تلو الأخرى. فبعد خسارتها العلاقة مع إيران وحزب الله وسوريا جراء ما يجري في سوريا وموقف حماس منه ها هي تخسر ركيزتها الأهم في مصر بسقوط حكم الحركة الأم. ولكن هذا الارتياح ليس نهائياً، خصوصاً أن البعض في إسرائيل يقدر أن كل خطوة ديموقراطية في المنطقة العربية كفيلة بإعادة الإسلاميين إلى الحكم. عموماً يثير الوضع في مصر لدى الإسرائيليين أسئلة أكثر مما يوفر أجوبة. وإذا كان هناك ارتياح إزاء ما يجري فهو مؤقت ومشروط.

السفير، بيروت، 2013/7/8

### 53. قيادات الشبابك السابقة: المستقبل لا يبشر بخير

#### صالح النعامي

في عام 1968، وذلك بعد شهور قليلة جدا من احتلال مناطق الضفة الغربية والقطاع... كتب الفيلسوف اليهودي لبيبوفيش الملقب، بنبي الغضب، احد ابرز علماء الاخلاق في القرن العشرين منتقدا الاحتلال الاسرائيلي محذرا من التداعيات المستقبلية التي سيعاني منها المجتمع الاسرائيلي لتكون هذه المعاناة الأس الذي ينخر جسد « الامة » العبرية على حد تعبيره... كتب لبيبوفيتش « ان دولة تسيطر على مجتمع معاد لها يبلغ تعدادة مليون نسمة غريب عنها، ستكون بالقطع دولة شاباك» أي دولة مخابرات « مع كل ما تعني هذه الكلمة من استحقاقات وتداعيات سواء كانت هذه التداعيات على الروح العامة للشعب او على ماهية التعليم وجوهر الحرية وحرية التعبير عن الرأي، او على التفكير او على النظام الديموقراطي...ان الفساد المميز لكل نظام كولونيالي سيكون لصيقا بدولة اسرائيل.. وسيتطلب الامر من الادارة المدنية ان تتشغل في اضطهاد حركات التمرد العربية من جهة وبشراء ذمم من هم على استعداد لبيع أوطانهم وتجنيب العملاء من جهة اخرى ..»

وضعت هذه المقدمة الهامة لهذا العالم الاخلاقي المشهور في الاوساط الاسرائيلية في ظل التداعيات السياسية والامنية التي تركها الفيلم الوثائقي «حراس البوابة او المتحكمون- شومري هساف بين النخب الاسرائيلية بكافة توجهاتها الفكرية والسياسية بما في ذلك المستوى العسكري والامني المتقاعد. هذا الفيلم حاز على الجائزة الدولية لافضل فيلم وثائقي للعام 2012م من قبل مؤسسة سينما من اجل السلام «cinema for peace» ولاقى الفيلم رواجا كبيرا في الولايات المتحدة الامريكية، ويعرض في دور السينما الاسرائيلية، وتناول العلاقة بين المستوى السياسي والامني في الدولة العبرية وقد شارك في البرنامج القيادات الخمسة الاخيرة التي قادت الشبابك بين اعوام 1980 وحتى عام 2011.

على الرغم من ان الفيلم تعرض لمقص الرقيب العسكري الا ان احداثه وحجم التصريحات الصادرة عن القيادات المشاركة فيه والتي لا يمكن للسياسي الاسرائيلي التشكيك بنزاهتهم لما قدموه من خدمات لامن اسرائيل، جعل هذا الفيلم، يلقي اقبالا كبيرا وانتقادات من هنا وهناك، خاصة ما تعلق بمكتب رئيس الوزراء، حيث اطاح الزعماء السابقون للشبابك برؤسائهم الذين خدموا تحتهم ووجهوا اليهم اتهامات خطيرة دعت احد الصحفيين لاعتبار هذه الانتقادات مساسا بشخص « رئيس الوزراء ».. وقد قامت القناة الرسمية الثالثة - التلفزيون الاسرائيلي الرسمي - ببث خمسة حلقات لهذا البرنامج الوثائقي استعرضت فيه دور الشبابك بين

السياسي والامني، كان اخر حلقاته ليلة الاثنين الماضية وناقشت عبر الحلقات الخمسة ما ورد في حثيات هذا البرنامج.

تتبع اهمية هذا الفيلم من تأكيد هذه القيادات على مجموعة قضايا تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي والاسرائيلي الفلسطيني، ومن اهم هذه القضايا ضعف القيادة السياسية الحاكمة للنظام السياسي في البلاد، وعبثية المفاوضات، وعدم جدية المستوى السياسي بتحقيق سلام مع الفلسطينيين مقابل الاستعداد الكامل عند الفلسطينيين لسلام شامل مع الاسرائيليين، وهو ما اثار حفيظة عدد من الصحفيين متهمين الرؤساء السابقين بانهم من اليسار الاسرائيلي، ومذكرين باولمرت وبارك ورابين ومدى ما قدموه من استعدادات للسلام، علما ان عهد رابين شهد اكبر حملة استيطانية في تاريخ الضفة الغربية وعهد بارك شهد اقتحام الاقصى، واعلانه عن ادخال المسجد الاقصى في مسودات المفاوضات، وضرورة تقسيمه في الوقت الذي استمر فيه الاستيطان والقتل، واعلان الحرب على الشعب الفلسطيني وقصفه المدنيين بطائرات اف-16 و17، وفي عهد اولمرت تعززت العلاقات الامنية بين الجانبين ولم تخرج بنتيجة لصالح الفلسطيني.

الملفت للنظر ان هذه القيادات على اختلاف مشاربها السياسية قدمت نقدا لاذعا للمستوى السياسي في الدولة، واتهمته بعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وانه لم يكن معنيا بالاتفاق مع الفلسطينيين، خاصة رؤساء الوزراء وبالذات رئيس الوزراء الحالي. آفي ديختر المعروف بمواقفه اليمينية قال بصراحة: « كمن يعرف ويعمق الفلسطينيين فانا اقول انه لم تكن هناك مشكلة في انشاء علاقات ثقة حقيقية معهم». واجمع قادة الامن انه لا يمكن تحقيق سلام عبر وسائل عسكرية، كما اكد جميعهم على ان الحالة الاحتلالية تؤدي الى اضرار كبيرة جدا لدى الطرف القوي-أي الطرف الاسرائيلي-، مقارنة بما يلحق الاحتلال من اضرار بالطرف الفلسطيني المحتل. وكان ابراهام شالوم رئيس الشاباك بين سنوات 1980-1986، والمسؤول المباشر عن عملية الباص رقم 300، الاكثر صرامة وانتقادا للمستوى السياسي معتقدا بضرورة التحدث مع كل من عنده الاستعداد للحديث بما في ذلك التحدث مع حركتي حماس والجهاد ومحمد احمدي نجاد، ومؤكدا ان مستقبلا اسودا ينتظر الدولة العبرية « هعتيد شاحور - المستقبل اسود». وفي تحليله للحالة الاسرائيلية وما آلت اليه فإنه يرى «ان الاحتلال قد ادى الى تغييرات في شخصية المجتمع الاسرائيلي ذلكم ان معظم الشباب يلتحقون بالجيش، وهناك داخل الجيش يرون بأهم أعينهم الشيء ونقيضه... فمن جهة هناك من يريده جيشا شعبيا، وفي المقابل جيش احتلال متوحش مشابه للجيش الالمانى في الحرب العالمية الثانية « وقد اعتبر العديد من المحللين هذه التصريحات من قبل شالوم خطيرة وتهز كيان المجتمع الاسرائيلي... الى جانبه يشكك عامي ايلون- قاد الشاباك بين سنوات 1996-2000م- في كل سياسات القتل للقيادات الروحية بين «العدو» ومدى جدواها وجديتها وتأثيرها على الفلسطينيين، وقد كشف ايلون عن عمق الازمة بين المستوى السياسي والامني، وكيف اضطر المستوى الامني لاتخاذ قرارات في ظل ضعف القيادة السياسية، وهو ما يخالف جوهر العلاقة بين المستويين... الرئيس القبل الاخير للشاباك يوفال ديسكن -2005-2011- اكد على اقوال لبيبيوفتش مشيرا الى أن الأسوأ ينتظر الدولة العبرية، ما لم يتم المسؤولون بدورهم التاريخي اتجاه شعبهم ويقدموا المصلحة القومية والعليا على المصالح الحزبية...كارمي جيلون الذي اشرف على قتل يحيى عياش وقاد الشاباك بين سنوات 94-96 وشهد عصره مقتل رئيس الوزراء رابين، يتوقع اغتيال سياسي قريب في الدولة بسبب حالة التطرف الذي تشهده البلاد وتعيشه المؤسسة السياسية في ظل توغل اليمين المتطرف في مفاصل الدولة والسيطرة عليها، وقد كان اخر حلقات هذا التوغل سيطرة اليمين المتشدد على كافة مرافق حزب الليكود الداخلية منتهيا عصر المؤسسين الاباء

وعصر الامراء امثال بيغن ومريدور وأيتان، وهو ما اعتبره المراقبون ضربة قاسمة لنتتياهو ولسياساته اتجاه الملف الفلسطيني والعلاقة بين الامني والسياسي.

حراس البوابة شهادة اخرى تقدم على مدى الازمة التي يعيشها مجتمع فرض عليه ان يكون احلاليا واحتلاليا، مما ادى الى بروز بؤر سرطانية في جسد هذه الدولة شرعت تنهش في كيانه الصلب المكون من ثلاثية الامن والعسكر والاقتصاد، فبات شعبا متشظيا بين اجياله المختلفة : أجيال الواي والاكس والاكس واي، وهي تعبيرات علمية اجتماعية يؤسس عليها مؤخرا علماء الاجتماع الاسرائيلي في مباحثهم الاخيرة، واقع مجتمعهم ومستقبله في ظل العولمة وانفتاح السوق وضعف العلاقة مع مكونات الدولة خاصة في سياقات الهوية والقيم والاعراف والمعيشة والاطمئنان الى المستقبل، واستبدالها بقيم مغايرة تتسم بالعالمية وضعف المستوى المعيشي والمداخيل وركون الاجيال الوسيطة اجيال الاكس - واي الى الوالدين ليكونوا لهم عوناً في معيشتهم... كل ذلك مع ما ورد في تضاعيف هذه المقالة يؤكد ما قاله رئيس الشباك السابق تبراها م شالوم « المستقبل أسود».

السييل، عمان، 2013/7/8

## 54. المخطط الوطني المكاني والاستيطان الفلسطيني

### بكر ياسين اشتية

كغيرها من القوانين والمخططات الوطنية، تطل علينا من أدراج الحكومة الفلسطينية، ودونما سابق إنذار، مخططات مكانية ترسم ملامح التنظيم المستقبلي لأراضي الدولة الفلسطينية المرتقبة على حدود الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما بات يعرف بالمخطط الوطني المكاني.

وحسب وزارة التخطيط والتنمية الإدارية الفلسطينية، فإن المخطط يأخذ بعين الاعتبار البعد المكاني في توجيه التنمية، ويحقق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، ويتضمن رسم السياسات والخطوط العريضة الموجهة لتوزيع الاستثمارات مكانياً وقطاعياً، وتحديد اتجاهات النمو الحضري المتوقع.

ويشتمل أيضاً على مخطط وطني عام متكامل للطرق والمواصلات وباقي مرافق البنية التحتية الأساسية الأخرى.

حسب اتفاقية أوسلو، فقد تم تقسيم أراضي الضفة الغربية إلى أراضي (أ) و(ب) و(ج)، حيث تخضع أراضي (أ) لولاية السلطة الفلسطينية إدارياً وأمنياً، وتشكل (17%) من مساحة الضفة الغربية، وهي مناطق التجمعات السكانية، أما أراضي (ب)، فتخضع إدارياً لولاية السلطة الفلسطينية، وأمنياً للولاية الإسرائيلية، وتشكل (20%) من مساحة الضفة الغربية. بينما أراضي (ج)، والتي تشكل قرابة (63%) من أراضي الضفة الغربية، فتخضع إدارياً وأمنياً للسلطات الإسرائيلية.

### خارطة الاستيطان الإسرائيلي

ومن اللافت أن (97%) من المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية مقامة على الأراضي (ج)، (تستحوذ على (82%) من مجموع العمران على تلك الأرض، ويبقى للعمران الفلسطيني (18%) منه، و(1.2%) على الأراضي (أ)، و(1.9%) منها على الأراضي (ب)، أي أن مجموع الأراضي التي يبتلعها الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية من أراضي السيادة الإدارية الفلسطينية (أ) و(ب) يقدر بحوالي (16.600) دونم، الأمر الذي يعني بكل بساطة أنه ليست هناك أرض فلسطينية خارج حسابات الاستيطان.

وفقا للمخطط المكاني المقترح، فإنه سيتم تقسيم أراضي الضفة الغربية إلى أراض سكنية، وأخرى خضراء، وأخرى ذات إطلالة طبيعية، وأخرى أثرية، وأخرى زراعية، حيث سيأخذ المخطط بالاعتبار احتياجات الأجيال القادمة من مساحات خضراء ومحميات طبيعية، ويمنع أي مواطن فلسطيني من البناء في تلك المساحات التي يقع معظمها في الأراضي (ج) كثيفة المستوطنات، وبعضها الآخر في الأراضي (أ) و(ب) بمحاذاة التجمعات السكانية التي لم تسلم من الاستيطان.

## تساؤلات مشروعة

وهنا لا بد من إثارة بعض التساؤلات المشروعة:

أولاً: لماذا لم يتم استشارة المجالس المحلية والبلدية بتفاصيل الجزئيات الواقعة ضمن أراضي تلك القرى والبلديات لتقليل الضرر الواقع على أصحاب الأراضي التي ستفقد نتيجة هذا المخطط الجزء الأكبر من قيمتها السوقية بسبب استحالة أو تعقد إجراءات البناء فيها؟

ثانياً: لماذا لم يتم إشراك خبراء من ذوي الاختصاص في مجال الاستيطان الإسرائيلي لتحديد الأراضي المهددة بالاستيطان من تلك المخططات؟

ثالثاً: لماذا يتم وضع إستراتيجية زراعية بعيدة المدى في الوقت الذي نفتقر فيه لأي إستراتيجية قصيرة المدى؟

رابعاً: ما هي الضمانات التي تسوقها الحكومة لمنع الاستيطان الإسرائيلي على تلك الأرض بعد منع الفلسطينيين من البناء عليها؟ ألم يكن لنا في اتفاقيات أوسلو وباريس عبرة؟

خامساً: حين يطل علينا القائلون على المشروع بتصريحات مفادها أن المناطق الخضراء الممنوعة من البناء من قبل الفلسطينيين لن تتجاوز مساحتها (4%) من مساحة الضفة الغربية، ألم يتنبه أولئك أن (650) ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون حالياً على أقل من (4%) من مساحة الضفة الغربية؟

سادساً: ألم يكن من الأجدى على الجهات الأجنبية الممولة لهذا المشروع أن تبدأ بتمويل تأسيس ما نفتقده من شركات تسويق زراعي، وتأمين زراعي، وإقراض زراعي، وبحث وتطوير زراعي، بدلاً من الرهان على مخططات مكانية قد تسهل على الجانب الإسرائيلي الاستيلاء والاستيطان على هذه الأرض؟

سابعاً: هل تم الأخذ بالاعتبار الارتفاع الكبير أصلاً في أسعار الأراضي السكنية في محيط المحافظات والبلديات الفلسطينية، والارتفاعات المتوقعة عليها نتيجة زيادة ندرة ومحدودية تلك الأرض التي سيتحول جزء منها إلى مساحات خضراء ومحميات طبيعية؟

لن أشكك هنا بسلامة نوايا الحكومة الفلسطينية من ذلك المخطط، لكنني أشكك بنوايا المانحين، وبشمولية الرؤية لدى القائمين عليه.

## الجدل القائم.. عن أي مكان نتحدث؟

لا يجب أن تمر التصريحات الأخيرة لنائب وزير الجيش الإسرائيلي داني دانون حول استبعاده لحل الدولتين، وإيمان حكومته الراسخ أن المسألة لا تعدو كونها مسألة وقت حتى تصل إسرائيل للتفوق الديمغرافي المنشود على أراضي الضفة الغربية، وبالتالي تحويل من سيتبقى من فلسطينيين إلى مستوطنين في تجمعات سكانية محدودة، يتولى الأردن تنظيم شؤونهم الإدارية، دون أي سيادة أمنية للأخيرة على الأرض.



لا أعتقد أن المسألة بحاجة لتفكير أو تحليل عميق لأصل لنتيجة مفادها أن المخطط المكاني المزعوم قد يصب (دونما نية مبيتة) في مصلحة الخطط الإسرائيلية الاستيطانية على أراضي الضفة الغربية، عندها عن أي مكان سنتحدث؟ أشكال الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مفتوحة ومتنوعة، وليس الصراع الديمغرافي بأقلها أهمية.

### تسجيل الأراضي

هناك حقيقة على الأرض مفادها أن الاحتلال الإسرائيلي لا يستوطن على أراض مسجلة رسمياً بأسماء أصحابها، وهي الأراضي التي اصطلح على تسميتها أراضي (الطابو)، وهو ما حمى أراضي جنين من الاستيطان الإسرائيلي بعد أن قامت السلطات الأردنية بأعمال التسوية (الطابو) لمعظم أراضيها خلال حكمها للضفة الغربية ما قبل الرابع من حزيران عام 1967.

تلك الحقيقة لا تعني بالضرورة عدم قدرة الاحتلال الإسرائيلي على الاستيلاء على تلك الأراضي بالقوة لأغراض الاستيطان، بل هي نظرة للأمام بخطوات استباقية تُخرج الجانب الإسرائيلي من أي مساعلة دولية قد تتعرض لها مستقبلاً في حال تم البدء بفتح ملف الاستيطان في عملية التسوية النهائية للقضية الفلسطينية، أو في حال تغيير موازين القوى في المنطقة.

ومن المؤسف في هذا الإطار أن نجد (64%) من أراضي (أ) و(ب) الخاضعة إدارياً لولاية السلطة الفلسطينية، ما زالت غير مشمولة بأعمال التسوية، ما يجعل عملية تسجيلها بجهود شخصية من مالكيها أمراً شبه مستحيل نظراً لتعقيد الإجراءات القضائية من جهة، وارتفاع التكاليف من جهة أخرى. والأمر لا يختلف كثيراً في حال الأراضي (ج) الخاضعة إدارياً لولاية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، حيث عمليات التسوية والتسجيل تتم من خلال الجانب الإسرائيلي، وبتكلفة أعلى من تكلفة تسجيل الأراضي الخاضعة لولاية السلطة الفلسطينية، ما يعني أن إمكانية تسجيل تلك الأراضي متاحة، لكن ضمن إجراءات وترتيبات أكثر تعقيداً.

### أولوية وطنية مغيبية

أعتقد جازماً أن عزل أجزاء من الأراضي الفلسطينية تحت اسم الأراضي الخضراء أو المحميات الطبيعية ومنع عمليات البناء فيها ضمن المخطط المكاني المقترح، في وقت لم تقدم فيه السلطة الفلسطينية أي جهد جاد على مدى العشرين عاماً الماضية باتجاه تسوية الأراضي الخاضعة لولايتها وتلك الخاضعة لولاية الاحتلال الإسرائيلي ضمن حدود الضفة الغربية تحديداً، سيخدم بالضرورة مخططات الاستيطان الإسرائيلي الرامية لبتتر كل ما يثبت وجودنا على الأرض عمرانياً أو إجرائياً.

وأعتقد جازماً أيضاً أن صراعنا على الأرض يجب أن يسلح بإثباتات الملكية للأرض للأجيال القادمة (وهو ما يجب على السلطة الفلسطينية تنفيذه من خلال محاكم تسوية نفقدها، وتوحيد قوانين تسجيل أراضي الـ 48 السارية لدينا بقانون فلسطيني موحد يسهل إجراءات التسوية والتسجيل)، وأن يسلح أيضاً بالتوسع العمراني الأفقي على أكبر رقعة أرض ممكنة، (وهو ما يجب على السلطة الفلسطينية أيضاً تسهيله من خلال خدمات البنى التحتية لتلك الأراضي)، بدلاً من سياسات الحد من منح تصاريح البناء على الأراضي المحرمة ضمن المخطط المكاني آنف الذكر.

وتستحضرني ضمن هذه الجزئية حالة مستوطنة (حومش) التي قامت على أراضي قرى برقة ويزاريا وسيلة الظهر وجبع شمال الضفة الغربية، والتي قام الاحتلال الإسرائيلي بإخلائها العام (2005) بعد ثلاثين عاماً من الاستيطان والمعاناة.

فبدلاً من توجيه الجهود الرسمية لإعمار تلك المنطقة واستيطانها فلسطينياً، نجد أن تلك الأراضي قد وقعت ضمن المساحات الخضراء الممنوعة من البناء وفقاً للمخطط الوطني المكاني، على الرغم من أن تلك المناطق تعرضت لعدة محاولات من قطاع المستوطنين لإعادة استعمارها مرة أخرى.

### أولويات المانحين

في تقديري، فإن مشروع المخطط المكاني هو نتاج تمويل سخي من المانحين لا أعتقد أنه انبثق من أولوية تنموية وطنية بحتة، فعملية التنظيم المكاني للأرض للأجيال القادمة يجب أن يُسبق بتثبيت وجودنا على هذه الأرض، فالمخطط المكاني المقترح يراهن على حسن النوايا الإسرائيلية في حل الدولتين، وهو ما ثبت بطلانه على أرض الواقع، ويраهن على بصيرة ثاقبة للمانحين تخولهم رسم أولويات التنمية لدينا، ويبدو أننا بالغنا في حسن الظن.

وضمن سعينا لتثبيت وجودنا على هذه الأرض، لا بد لنا من رؤية شمولية لأولويات الأطر السياسية والتفاوضية والاقتصادية والأمنية، ولا أرى المخطط المكاني في أي من تلك الأولويات، إلا ضمن الأراضي غير المهددة بالاستيطان داخل حدود البلديات والقرى الفلسطينية.

وعليه، فإن الأولوية المكانية على الأرض تحتم علينا وضع إستراتيجيات تعزز من صمودنا على أرضنا ضمن آليات تسجيل أكبر مساحة ممكنة من الأرض، وبت الروح في ثقافة الإنتاج الزراعي من خلال تفعيل أكبر لدور وزارة الزراعة ومراكز البحث والتطوير الزراعي والمؤسسات المساندة للقطاع الزراعي، على غرار شركات تسويق زراعي عابرة للقارات بملكية مشتركة للقطاعين العام والخاص، وشركات تأمين زراعي، ومؤسسات الإقراض الزراعي، وغيرها من الخطوات التي كان يجب أن تسبق بمراحل مشروع المخطط الوطني المكاني.

هكذا يكون الاستيطان الفلسطيني على الأرض الفلسطينية، فنحن من يجب أن يستوطن هذه الأرض لا غيرنا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/7

### 55. جيش الشعب المصري

عاموس هارثيل

أثارت مشاهد ميدان التحرير ليلة أمس الأول تعاطفاً شبه غريزي، بل حماسياً في أوساط المراقبين من الخارج. فللمرة الثانية خلال أقل من عامين ونصف ينتفض الشعب المصري ويلقي من عليه، وهذه المرة في المرحلة التي بدا فيها أن الرئيس ينوي السير على طريق سلفه المستبد. وكما في كانون الثاني 2011، ارتدت الثورة هذا الأسبوع لباساً يرتاح له الغرب: ديموقراطي، ليبرالي نسبياً، غير ديني بشكل واضح. وفي الجولة السابقة، هزمت النيات الطيبة لليبراليين في صراع القوى مع القوة المنظمة للإخوان المسلمين. وهذه المرة، يتخذ الجيش المصري خطأً أشد فعلاً مما في الانقلاب السابق ولكن يستحيل في هذه المرحلة

بوضوح معرفة إن كان اتحاد القوى المؤقت بين الجيش والمعسكر الليبرالي مؤهلاً فعلاً للتغلب في المدى البعيد على الإسلاميين، وأن يتم ذلك من دون أن تنزلق الدولة لحرب أهلية دموية. وكما في شتاء 2011 أيضاً في صيف 2013 يحتل الجيش المصري، على الأقل إعلانياً، موقع الناضج المسؤول: الذي عندما يبلغ السيل الزبي من الرئيس ويكرهه الناخبون، يقول للرئيس «كفى». ولكن سهل نسيان أن الخطوة العسكرية انتهت في المرة السابقة بفشل ذريع من ناحية العسكر. ليس فقط أن الأحزاب الإسلامية فازت في الانتخابات الحرة الأولى، الإخوان المسلمون السلفيون بأغلبية ساحقة، وإنما أفلح الرئيس محمد مرسي في التخلّص بسرعة من قائد الجيش المخضرم محمد طنطاوي وإجراء تطهير فعال في قيادة أجهزة الأمن، فيما يلوح بذريعة الفوضى في سيناء بعد قتل سلفيين متطرفين لـ 16 جندياً مصرياً في آب الفائت.

ومن الجائز أن ربّ البيت المؤقت الجديد، وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، ليس فقط أكثر شباباً وإنما أشدّ عزماً من المشير طنطاوي العجوز. وتجاه الخارج انتهج خط أسلافه: كما في تركيا قبل عقد، الجيش عرض نفسه كرَسُول الشعب المصري وحامي ديموقراطيته.

لقد تم عزل مرسي لأن طبخته احترقت، سواء بمحاولته الإمساك بصلاحيات مبالغ فيها أو لإدارته اقتصاد الدولة، لكن الجيش أيضاً أعلن فوراً عن بديل مؤقت لمرسي، هو رئيس المحكمة الدستورية عدلي منصور. ولا أحد يعرف بداهة كم أن الأمر مؤقت، لكن بوسع الجنرالات صدّ قسم من الاتهامات ضدهم بالانقلاب العسكري. فمن خلف الستار هناك مصالح للجيش: الحفاظ على ممتلكاته الاقتصادية، صيانة العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة (وأيضاً استمرار السلام البارد مع إسرائيل) وضمان استمرار المعونة العسكرية الأميركية.

وفي انقلابي 2011 و 2013 بدأ وكأن مصر تقترب من حرب أهلية، قد تسفك فيها دماء كثيرة. في 2011 عندما فهمت استحالة الحفاظ على الحكم من دون مجزرة ضد المتظاهرين، تراجع الرئيس حسني مبارك ومعه الجنرالات أيضاً.

والرئيس السوري، الذي شهد ما حدث، استخلص النتائج المعاكسة وجسّدها في أذار عندما نشبت الحرب الأهلية في بلاده بعد شهر. وتدور في سوريا معركة بقاء الطائفة العلوية بأسرها، وليس فقط النظام، وكل الوسائل مسموحة. والنتيجة، بعد أكثر من عامين سوريا باتت دولة مهدومة كلفتها الحرب أكثر من 100 ألف قتيل.

فهل يمكن حدوث شبيه لذلك في مصر أيضاً؟ ليس في مصر شرخ طائفي ولا تحالف طوائف ضد السنة، كما في سوريا، لكن التظاهرات الهائلة في الأسبوع الأخير علمتنا أيضاً أن مصر أيضاً ممزقة بين معسكرين كبيرين متساويين تقريبا، الإسلاميين وخصومهم. ولا تزال قائمة إمكانية أن يواصل الوضع التدهور نحو عنف أشد. ينبغي أيضاً الأخذ بالحسبان أن إبعاد المسلمين عن الحكم لا يحلّ ولا مشكلة واحدة من مشاكل مصر، وعلى رأسها الأزمة الاقتصادية الشديدة وتدهور الشعور بالأمن الشخصي للمواطنين. فالانقلاب وقع في الأيام الأولى للصيف وقبل أسبوع من بدء شهر رمضان. ويانتظار مصر صيف لاهب وطويل.

ومن المؤكد أن سرعة وشدة تحرك الجيش لإبعاد مرسي عن الحكم فاجأت الإخوان المسلمين. وحتى وصولهم إلى الحكم خططوا خطواتهم بإمعان. وتبين لهم أن إدارة الدولة أمر بالغ الصعوبة. ولكن من رأى في سيطرة الحركات الإسلامية على دول عربية كتذكرة باتجاه واحد، خابت الآن. تبين أن في مصر، على

الأقل، قوى قوية بما يكفي للردّ. ولا يزال بالانتظار رؤية عواقب هذه الهزيمة على المكانة الإقليمية لحلفاء الإخوان المصريين، في دول كتركيا وقطر، وعلى دور الإخوان المسلمين في الصراع لإسقاط نظام الأسد في سوريا.

وتأثير ذلك على إسرائيل في هذه المرحلة ليس مباشراً ولا بعيد المدى. فالتنسيق الأمني تحسن في عهد مرسي، الذي أغمض عينيه عن العلاقات الفعالة بين أجهزته الأمنية والمؤسسة الأمنية الإسرائيلية. ولا مبرر لتغيير هذا الواقع، مع الإطاحة العنيفة بالرئيس. ويمكن الافتراض أن النظام المصري المقبل سوف يندد بإسرائيل علناً وينسق المواقف معها سراً.

ومن يُصغ أكثر للتطورات في مصر فهو حكم حماس في غزة. وفي العام الأخير راهن رؤساء التنظيم الفلسطيني على التحالف مع الحركة الأم في القاهرة، التي وفرت لهم عمقاً استراتيجياً. واتخذت حماس موقفاً ضد الأسد في الصراع في سوريا، رغم الدعم المتعدد السنوات الذي منحه الحاكم السوري وأبوه للتنظيم، وابتعد واعياً عن عناق الدب الإيراني.

وارتبط التنظيم بمصر، تركيا وقطر (الأخيرة وفرت له دعماً اقتصادياً ملموساً)، لكن كان ثمن ذلك أن: إيران قلصت جدا تهريب السلاح لغزة، لأسباب بينها أن جهود تهريب السلاح اصطدمت بتفجيرات غامضة في السودان وإحباط مصري أشد فعالية في سيناء، وفرضت مصر على حماس تهديداً كاملة مع إسرائيل على حدود القطاع. في إسرائيل ينتظرون حالياً رؤية إذا كان هذا التوازن الدقيق سيختل في ضوء الانقلاب في القاهرة.

وفي أيام ما قبل عزل الرئيس، طلبت الأجهزة الأمنية المصرية من حماس إغلاق الطريق أمام انتقال النشطاء من غزة إلى سيناء. وخشي المصريون أن فلسطينيين إسلاميين من القطاع سيرتبطون مع عمليات إرهابية لتنظيمات بدوية متطرفة في سيناء أو حتى يحاولون التدخل في ما يجري في القاهرة نفسها. حماس نفذت الطلب بكامله.

## شهر عسل غير رسمي

للأزمة المصرية عواقب اقتصادية صارت ملموسة في القطاع. في أسبوع ما قبل الانقلاب عزز الجيش المصري حواجز الطرق في سيناء ما زاد مصاعب تهريب البضائع في الأنفاق. وشعر الناس في القطاع، كما مصر، بأزمة الوقود. والغزيون يخشون الاضطرار للعودة لاستيراد الوقود بشكل مؤقت من إسرائيل، بأسعار أعلى من مصر. وغزة حالياً معلقة جزئياً بواردات الغذاء من مصر، وعدم الاستقرار هناك قد يستدعي توسيع استيراد الغذاء من إسرائيل. وخلال أسابيع عدة قد يجد رئيس الحكومة نفسه عاقداً مشاورات بشأن مساعدة حماس على إطعام الجمهور في غزة.

وحالياً لإسرائيل مصلحة في مساعدة حماس للحفاظ على الاستقرار. ومنذ انتهاء عملية «عمود السحاب» في تشرين الثاني الفائت، يسود شهر عسل غير رسمي بين الطرفين. المعطيات مذهلة: في نصف العام التالي للعملية أطلق 24 صاروخاً فقط على إسرائيل من القطاع، مقابل 171 في الفترة الموازية بعد عملية «الرصاص المسكوب» العام 2009. لقد أنشأت حماس جهازاً أمنياً خاصاً، يضم المئات، مهمته الأساسية كبح التنظيمات الصغيرة ومنع إطلاق الصواريخ.

وقد استجابت حماس بذلك لضغط مصري، لكن يبدو أن الهدوء يعبر عن مقاربة أوسع من جانبه: الحفاظ على الحكم في غزة وتحسين الاقتصاد هما أولوية أعلى. صحيح أن رئيس حكومة حماس، اسماعيل هنية،

تحدث الأسبوع الفائت عن «مفاجآت» تنتظر إسرائيل إن هاجمت القطاع، لكن يبدو أن حماس معنية الآن باستمرار التهدة.

ويستثمر الذراع العسكري لحماس حالياً جهده الأساس في تحضير «عمليات أرفف» خطط لهجمات معقدة نسبياً، لاستخدامها وقت الحاجة، وإجراء تجارب على الصواريخ. ويمكن الافتراض أن عشرات التجارب كهذه أجريت في القطاع منذ انتهاء «عمود السحاب» وأن التنظيم يحسن قدرات إطلاقها لمدى 75 كيلومتراً، تشمل أيضاً أغلبية محيط تل أبيب، كبديل لوقف تهريب صواريخ «فجر 5» من إيران.

هآرتس 2013/7/5

السفير، بيروت، 2013/7/8

## 56. ربما.. سامي عنان!

بوعز بسموت

إن الثورة المصرية التي بدأت في كانون الثاني 2011 ما زالت في ذروتها. ونحن نعيش اليوم في نتائج المعركة الثانية التي لم تنته بعد. أما الممثلان اللذان أديا دور الرئيس وهما مبارك ومرسي فقد أنهيا دوريهما. وسيبقى الجيش الذي هو الممثل الرئيس سيبقى كذلك الى نهاية المسرحية، حتى بعد أن يصعد الى المسرح رئيس جديد. ويضاف الى مسرحيتنا ايضاً ممثل جديد (ليس نجماً)، وهو محمد البرادعي الذي كان يرأس في الماضي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

مرت مصر بنهاية اسبوع عنيف. وسقط عشرات القتلى ومئات الجرحى في صدامات دامية في القاهرة والاسكندرية، فالاخوان المسلمون لا يتخلون. وتُبين الصور التي ظهر فيها شاب يُطرح من سطح مبنى على أيدي مؤيدي مرسي وهم يرفعون علم القاعدة أي احتمال مأساوي لمسرحيتنا.

وأرادت مجموعة جهاديين في شبه جزيرة سيناء ان تُذكر العالم بأنهم في الصورة ايضاً. إن اغتيال رجل الدين القبطي في العريش اشارة خفية الى اعمال ارهاب وانتقام متوقعة في مصر. وقد وقف البابا القبطي ثيودورس الثاني يؤيد المعارضة ويؤيد الضباط في يوم الاربعاء. وكان رجل الدين المسكين ذلك أول من دفع الثمن.

إن الاخوان المسلمين لا يبنون التخلي عن الانتخابات التي سُرقت منهم، كالشباب الليبراليين بالضبط الذين لم يتخلوا عن الثورة التي سُرقت منهم.

إن جميع الاحزاب الاسلامية في العالم قلقة وتعبر عن احتجاجها على ما يجري في مصر، ويشمل ذلك اردوغان: فرسالة ثورة القاهرة الثانية هي ان الديمقراطية مرغوب فيها، لكن بشرط ان يفوز الطرف الصالح. والاخوان المسلمون هم الطرف الشرير كما كانت الحال في الجزائر في كانون الاول 1991 بالضبط.

يثير هذا في واقع الامر علامات سؤال عن مشاركة الاخوان المسلمين في المستقبل في الجهاز السياسي. فاذا ضمومهم فانهم يخاطرون بأن يفوزوا (كما في مصر وتونس) واذا أبقومهم في الخارج عادوا الى ايام مبارك. وقد يكون هذا جيداً للأمن لكن ليست هذه ديمقراطية.

تعلمت المعارضة الليبرالية دروس الماضي واختارت أقل بنيتها قوة حضور. فالبرادعي رمادي ولا يهدد الضباط وسائر الفلول السياسية، وهو من اجل ذلك بالضبط مرشح لرئاسة الوزراء.

إن أحداث القاهرة تورط الادارة الاميركية لأنه اذا كان الحديث عن انقلاب عسكري فيجب على الولايات المتحدة ان تغلق حنفية المساعدة المالية لمصر وهي 1.3 مليار دولار كل سنة بحسب قانون من 1961،



ولهذا ينسقون بين الصيغ فينتفق الجميع على ان الحديث عن ثورة شعبية حصلت على مساعدة من جيش الشعب. ويتولى الجيش زمام الحكم ويُصرف البرادعي المدني أمور الحكومة تحت رقابة عسكرية ويتم تحويل المال المصري الى مصر .  
يبدو انه يوجد سبب للقلق حقا عند جيران مصر الذين يحاذون شبه جزيرة سيناء. كان اوباما وكيري يستجمان في نهاية الاسبوع، فكان أحدهما يلعب الغولف والآخر يُبحر في يخت وهذه أنباء سيئة لمصر. فقد أصبحت تثير اهتمام القوة العظمى الاولى في العالم بقدر أقل.  
ستعود مصر الى عظمتها فقط اذا أصبحت نموذج مسار ديمقراطي وعاد المدنيون الى تولي قيادة الدولة. ولما كان هذا لن يحدث غدا كما يبدو فان من سيُخلص العجلة المصرية من الوحل سيكون مبارك جديد أكثر ملاءمة لروح العصر (أكثر ليبرالية وأقل فسادا).

إن مخرج مسرحيتنا يجمع الآن لاعبين جددا لغرض ان يجد النجم الذي يؤدي دور الرئيس الجديد. ويجب ان يكون المرشح مقبولا عند من يمثل الجيش. إن سامي عنان، وهو رئيس اركان الجيش المصري السابق، مرشح مناسب للمنصب من بين أولئك الذين نحوا مبارك. سيخلع الضابط بزته العسكرية ويصبح الجميع راضين ما عدا الاخوان المسلمين كما كانت الحال بالضبط في عهد مبارك.

"اسرائيل اليوم"، 2013/7/7

الأيام، رام الله، 2013/7/8

57. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2013/7/8